الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغرور –خنشلة–
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات عامة

تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

بحث مقدم لقسم اللغة والأدب العربي لاستكمال مقاييس شهادة الماستر

إعداد الطالبة:
– إلهام بركاني
– سميرة بوطالب

إشراف:
د.سليمة جلال

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
صليحة بعطوش	أستاذ محاضر –أ-	عباس لغرور -خنشلة-	رئيسا
سليمة جلال	أستاذ محاضر –ب-	عباس لغرور -خنشلة-	مشرفا و مقررا
حليمة عريف	أستاذ محاضر –أ-	عباس لغرور -خنشلة-	مناقشا

السنة الجامعية: 2019 / 2020

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا البحث وسخر لنا من عباده من كان عونا و سندا لنا ،نتقدم باسمى معاني الشكر و العرفان وبكل كلمات التقدير والاحترام الى الأستاذة الفاضلة جلال سليمة التي كانت السند القوي في هذا البحث حين أرشدتنا بنصائحها الهامة و رائها فلم تبخل علينا بوقتها وعملها وفكرها،لنخطو نحو الأفضل فجزاها الله خير الجزاء ودوام الصحة و العافية

والى معهد اللغة العربية وما فيه من إدارة فاضلة وأساتذة أكارم،الذين اكتسبنا العلم على أيديهم والى عمال المكتبة الجامعية فلكل واحد منهم خلص الشكر و التقدير،كما نتقدم بكل معاني الامتنان الى كل من قدم لنا يد العون للمساعدة ،ولان عجز اللسان عن الشكر فلن يعجز القلب عن الدعاء و الحمد لله في النهاية مثلما كان في البداية حمدا يكافئ نعمه ويوافي مزيد إحسانه.

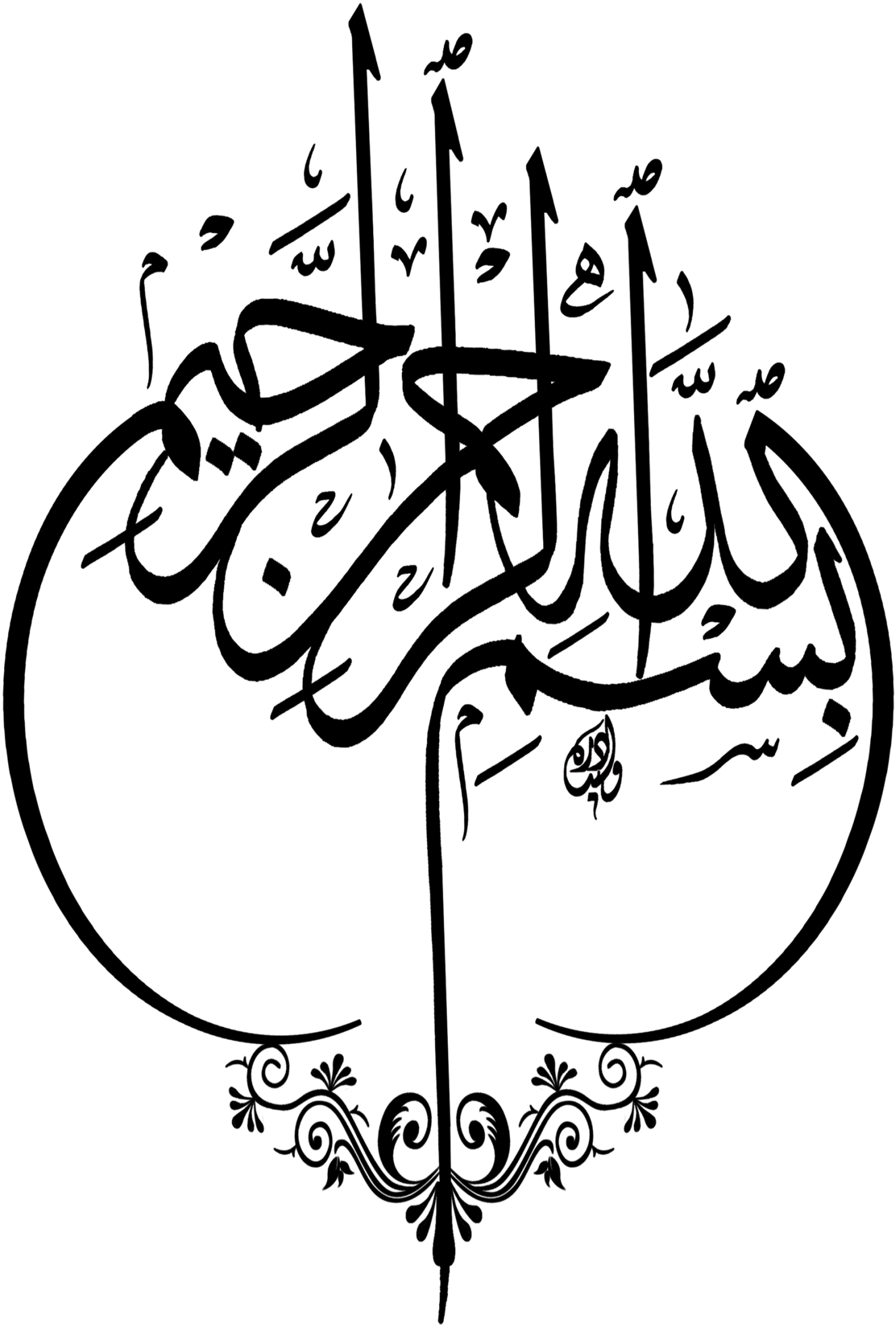
بسم الله الرحمن الرحيم

الـفـهـــرس

المقدمة

المدخل

1- تعريف التعليمية

أ_ لغة.....06

ب_ اصطلاحا..... 07

2- عناصر العملية التعليمية

أ- المعلم..... 08

ب- المتعلم..... 10

ج- المادة التعليمية..... 10

الفصل الأول تدريس القراءة في المدارس الجزائرية

مفهوم القراءة

أ_ لغة..... 13

ب_اصطلاحا..... 15

2-تطور مفهوم القراءة.....17

3-أنواع القراءة..... 18

أ-الصامتة..... 18

الـفـهـــرس

ب- الجهرية..... 20

ج-الاستماع..... 21

4-طرائق تعليم القراءة..... 23

أ-الطريقة الجزئية..... 23

ب-الطريقة الحرفية..... 23

ج-الطريقة الصوتية..... 25

د-الطريقة التحليلية..... 28

- ❖ طريقة الكلمة..... 28
- ❖ طريقة الجملة..... 30

5-أهمية القراءة..... 35

6-أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي.....35

7-تعليم القراءة في الجزائر..... 36

1.7. ملمح الدخول..... 37

أ-فهم المنطوق..... 37

ب-التعبير الشفوي..... 37

ج-فهم المكتوب..... 38

د.التعبير الكتابي..... 38

2.7- الكفاءة النهائية للسنة الرابعة ابتدائي..... 38

3.7- المقاربة النصية..... 39

4.7- بيداغوجيا الإدماج..... 40

5.7- بيداغوجيا المشروع..... 41

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

1-منهج الدراسة..... 42

2-أداة جمع الدراسة..... 42

3-عينة الدراسة..... 43

4-تحليل نتائج الاستبيان..... 43

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

الملخص

مقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد

نالت تعليمية اللغة العربية اليوم باهتمام بالغ من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، فهي اللبنة الأساسية أو القاعدة الأولى التي ينطلق منها للحفاظ على اللغة العربية وصونها من كل تحريف، ومن بين أهداف التعليمية اكتساب المتعلم مهارات القراءة، لأن جل الدراسات التربوية تؤكد على أهمية القراءة في الفعل التعليمي، فهي السبيل الأمثل لاكتساب اللغة وتعلمها، فهي نشاط بيداغوجي وتعليمي مهم كما أنها هدف مسطر، لأن كفاءة إنتاجها هي من أهداف تعلم اللغة.

كما تعد القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان فهي وسيلة اتصال و النافذة التي يطل عليها الفرد على الثقافات و المعارف المتنوعة، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي و النمو العلمي والاجتماعي فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته و ينمي فكره وعواطفه و يثري خبراته بما تزوده من أفكار و آراء و خبرات، و قد أضحى موضوع تعليمية نشاط القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين و الباحثين في المجال التربوي فمعظم المواد التي تدرس في المدارس تعتمد على القراءة لأنها تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة.

ولعل تدريس القراءة في مرحلة الرابعة ابتدائي المقاربة بالكفاءات حسب منهاج الجيل الثاني يتطلب الماما و إحاطة بمفهومها و إتقان لمهاراتها كون القراءة في هذا المستوى من أهم القواعد الأساسية في تكوين شخصية المتعلم المعرفية، إذ أن هذا النشاط يكسبه أدوات استيعاب اللغة المكتوبة والمنطوقة و فهمها، و باعتبار القراءة مفتاح للمعرفة فإنها مصدر مد المعلومات و من جهة أخرى فهي متعة تعينه على ملأ أوقات فراغه بنشاط مثمر، نظرا لهذه الأهمية التي تحظى بها القراءة في المرحلة الابتدائية لكونها الأساس الذي ترتكز عليه العملية التعليمية. فهي من أهم

النشاطات اللغوية التي تدرس في المدرسة لكونها مفتاح من مفاتيح تعلم اللغة وقواعدها المختلفة في مختلف مراحل التعليم، فمن خلالها يتعلم التلميذ شكل الرموز وكيفية نطقها وكتابتها، كما كانت القراءة ولازالت غذاء الإنسان كبيرا كان أم صغيرا من خلال إشباع حاجاته المعرفية من مختلف المعارف.

لذا حاولنا من خلال هذا البحث الكشف عن كيفية تقديم نشاط القراءة وفقا لمناهج وفقا لمناهج الجيل الثاني، ومعرفة مدى تحقيق الكفاءات المستهدفة من هذا النشاط، وذلك بقيامنا بدراسة ميدانية الهدف منها جمع المعلومات والبيانات الكافية من طرف الأساتذة وتحليلها، لنتحقق من مدى نجاح كيفية تقديم نشاط القراءة من واقع التدريس لا من تنظير الكتب، لنتعرف أكثر على طريقة سير نشاط القراءة عند الأساتذة من جهة والطرق المتبعة في ذلك من جهة أخرى لمحاولة إيجاد حلول لعلاج تلك العراقيل التي تحول دون السير الحسن لهذا النشاط في هذه المرحلة. لذلك جاء بحثنا موسوما بتعليمية نشاط القراءة.

تأسيسا على ما سبق جاء موضوع بحثنا الموسوم " تعليمية نشاط القراءة في السنة الرابعة ابتدائي – دراسة ميدانية–تشكلت أسئلة إشكالية البحث على النحو الاتي:

ما الطريقة التي نصت عليها مناهج الجيل الثاني في تدريس نشاط القراءة؟

وهل تجد هذه الطريقة سبيلها للتطبيق من طرف المعلم؟ وما نوع الصعوبات التي تواجهه؟ وهل حققت تعليمية نشاط القراءة كما هي في مناهج وكتب الجيل الثاني الكفاءات المستهدفة منها على مستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أم لا؟ وما هي أسباب ذلك؟

أما الدوافع التي حفزتنا لاختيار هذا الموضوع فيكمن في الأسباب التالية:

– ضعف مستوى التلاميذ في نشاط القراءة كان دافعا لمعرفة أسبابه ومحاولة إيجاد الحلول.

–رغبتنا في معايشة كيفية التدريس وتكوين أنفسنا من خلال تجربة البحث لأنها المهنة التي نتطلع إليها مستقبلا.

كما تكمن أهمية البحث في انه يعالج قضية مهمة وهي تعليمية نشاط القراءة لمستوى السنة الرابعة لأجل تقديم صورة حقيقة عن واقع الممارسة لا مجرد التنظير الذي تحفل به الكتب، فالبحث يعاين واقع العملية التعليمية لفهم العراقيل التي تواجهها وثم محاولة إيجاد الحلول، طمعا في تحسن مستوى القراءة لدى الفئة المدروسة.

وللحديث عن المنهج الذي قمنا بإتباعه فان مناهج البحث تختلف باختلاف المواضيع المطروحة فيه، لذا دعت طبيعة البحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأننا نصف الواقع ونحلل البيانات التي جمعناها منه، إلى جانب الإحصاء الذي استدعته طريقة معالجة الاستبيان وتحليله.

اعتمدنا في ذلك على مجموعة من المصادر أهمها: طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علوي عبد الله طاهر تدريس اللغة العربية وفق الأحداث الطرائق التربوية، وعلي أحمد مدكور تدريس فنون اللغة العربية، وأحمد حساني دراسة في اللسانيات التطبيقية، وللإجابة على أسئلة البحث بنينا الخطة على النحو الاتي:

مقدمة تلاها مدخل تناولنا فيه مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا، عناصر العملية التعليمية، ثم يليها الفصل الأول المعنون بتدريس القراءة في المدارس الجزائرية سلطنا فيه الضوء على مفهوم القراءة لغة واصطلاحا ثم تطورها، لننتقل إلى أنواع القراءة، ومن بعدها إلى طرق تعليم القراءة، وفيما تكمن أهمية القراءة، معرجين على

أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، لنقدم في المبحث الأخير كيفية تعليم نشاط القراءة في الجزائر.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد قمنا بشرح كيفية بناء الاستبيان وتحكيمه، ثم عملنا على جدولة نتائجها وتحليلها.

أما الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث، فهي صعوبة بناء الاستبيان بالشكل الذي يجمع لنا المعلومات التي نحتاجها في بحثنا، وصعوبة تحليل بياناته أيضا، إضافة إلى الظرف الذي أنجز فيه البحث، إذ لم نتمكن من توزيع الاستبيان مباشرة على الأساتذة ونستفيد من خبرتهم، بل اكتفينا بالتواصل معهم عن بعد.

وأخيرا الحمد لله العلي العظيم الذي وفقنا لإتمام هذا البحث راجين منه الثواب الحسن.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى كل من كانت له يد العون والسند لنا في هذا البحث ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة جلال سليمة التي رافقتنا طيلة مسيرة هذا البحث وكانت خير مشجعة لنا ولم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها، كما أتوجه بجزيل الشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة.

المدخل:

1- مفهوم التعليمية

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2-عناصر العملية التعليمية

أ- المعلم

ب المتعلم

ج- المادة العلمية

المدخل:

تعتبر التعليمية علما قائما بذاته، ومجال لتطوير المعارف في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم، وتعد وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم واكتسابه للمهارات اللغوية والمعلومات الضرورية التي ترتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون، فمصطلح التعليمية كعملية تربوية تواصلية تفاعلية بين فعلي التعليم والتعلم التي تتم بين المدرس والمتعلم في سياق معرفي تربوي، فقد أعد سلفا وفق معايير وضوابط منهجية و علمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية ،ومن خلال هذا الطرح نحاول فيما يأتي التعريف به لغة و اصطلاحا لنتعرف بعد ذلك إلى عناصر العملية التعليمية.

1.مفهوم التعليمية:

أ – لغة:

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك **Didactique** المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية **Didactikos** أو **Didaskeim** وتعني حسب قاموس روبير الصغير **le petit robert** درس أو علم.[1]

وفي تعريف أخر مشتق من الفعل تعلم يتعلم تعلما الأمر أيقنه وعرفه.[2]

---

[1] محمد الدريج وآخرون: معجم المصطلحات المناهج وطرح التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط،2011، ص 100

[2] ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، 15أكتوبر2008، ص3083

ب- اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية هي كل ما يهدف إلى التثقيف والى ماله علاقة بالتعليم فقد قدم العلماء تعريفات متعددة للتعليمية منها ما هو متقارب ومنها ما هو متباين، ومن أبرز هذه التعريفات ما ذكره **محمد الدريج** في كتابه " تحليل العملية التعليمية " بقوله: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري".[1]

وتتضمن التعليمية البحث في المسائل التي يشرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية تربية خاصة أي خاصة بتعليم المواد الدراسية الديداكتيك الخاص أو ديداكتيك المواد في مقابل التربية العامة الديداكتيك العام التي تهتم بمختلف القضايا التربوية حول مقاربة المنهاج الدراسي في مجال التربية والتعليم[2]

أما **ميشال ديفلاوي M. Develay** فيركز على العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم في قوله: يهتم الديداكتيك بدراسة التفاعلات التي ترتبط بين كل من المعلم والمتعلم والمعرفة داخل مجال مفاهيمي معين وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قبل المتعلمين. [3]

---

[1] نورالدين احمد قايد.احمد حكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، بسكرة، 2015، ص 07

[2] نفس المرجع، ص07

[3] محمد الدريج وآخرون: معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، ص101

أي أنه يرى بأنها مجموعة الخطط المعدة من أجل تحسين العملية التعليمية فبقدر ما تحقق هذه الإستراتيجيات الأهداف التي وضعت لها بقدر ما تحقق نجاح العملية التعليمية.

ونجدها في تعريف آخر **لجوندر** فقد اهتم بالاستراتيجيات البيداغوجية وهي علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية. [1]

نلخص مما تقدم فيما يتعلق بمفهوم التعليمية حسب بعض الآراء التي عرضناها أن التعليمية هي دراسة لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيمه بحيث تضمن التفاعل بين المعلم والمتعلم للحصول على المعرفة بأيسر الطرق فهي استراتيجيات عامة تعمل على مسايرة العملية التعليمية من أجل تقويمها وتصويبها حتى نبلغ الأهداف التي سطرت لها.

2-عناصر العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من ثلاث عناصر أساسية تتفاعل وتتكامل فيما بينها وهذه العناصر هي (معلم، متعلم، المادة العلمية) وان غاب عنصر من هذه العناصر تختل العملية التعليمية.

أ- المعلم: هو محور العملية التعليمية فله دور كبير وحيوي في هذا العملية، لأنه هو المسؤول عن تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة، كما أن نجاح عملية التدريس في إحداث التعليم وتيسره يتوقف على معلم كفء معد إعدادا متميزا مسلما بالعلم والمعرفة وبكفايات تعليمية متنوعة. إن مهام وأدوار المعلم لم تعد مقتصرة على مجرد إيصال حقائق ومعلومات ومفاهيم إلى المتعلمين، بل اتسعت وتنوعت

[1] المرجع السابق، ص101

هذه المهام والأدوار لتواجه التطورات المستمرة والسريعة كالثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفي وظهور التقنيات التربوية الجديدة في ميادين الأهداف والمناهج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والإدارة والتقويم، وهو بهذه الأدوار أصبح مدرسا ومربيا وقائدا وموجها ومرشدا مساهما في البحث والاستقصاء.[1]

يظهر لنا مما تم عرضه بأن المعلم هو الركيزة الأساسية المحورية والهامة من خلال عملية التعليم لذا يجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي، وأن لا يكون وعاء للمعلومات، بل عليه أن يصبها في أذهان المتعلمين وتوجيه الطلاب عند الحاجة ذلك أن دوره الرئيسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم وللمعلم ميزات يجب أن تتوفر فيه من أجل نحاج العملية التعليمية وإيصال المعلومات إلى التلاميذ ومن أبرز هذه الميزات:[2]

-هيئة بيئة المتعلم وإدارتها، إدارة صحيحة من أجل إحداث التغير المناسب في سلوكية المتعلمين

-وضع القوانين والإجراءات لمناشط التعلم.

-تنظيم الصف الدراسي من مقاعد وإعلانات ولوحة البيانات والكتب الإضافية وتشجيع المتعلمين.

---

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي الثقافي، عمان مكتبة نرجس، 2010، ص 39

[2] عمران جاسم الجبوري.حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزبع، ط2، المملكة الأردنية الهاشمية، نعمان 2014-1453، ص 146

-أن يملك مهارات تكوين علاقات إنسانية طيبة مهيأة للعمل مع تلك المجموعات وهذا يتطلب منه فهما حقيقيا لنفسه ودوافعه وآماله ورغباته وفهمه للآخرين من ناحية أخرى.

ب- المتعلم: إذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فإن المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية فهو العنصر الجوهري بعد كل من المعلم والمادة الدراسية باعتباره :< فرد بيولوجي واجتماعي يفكر ويحس ويمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو حرصه على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم. [1]

وعليه فإن المتعلم هو شريك فاعل في العملية التعليمية يمتلك قدرات تؤهله للانتباه والاستيعاب وله روح المشاركة في الدرس فهو يستفيد من تعليم الأستاذ من خلال الجهد الذي يبذله في تحقيق غاية تعليمية ويثمن تجربته ويعمل على توسيع آفاقه لرفع مستواه الفكري وتحسين أدائه العلمي ليجعل من نفسه إنسانا متفاعلا في مجتمعه متغيرا ومغيرا مدى الحياة.

ج- المادة الدراسية: هي أحد عناصر العملية التعليمية وركنها الأساسي، ولا يمكن لأحد أن يقلل من أهميتها ولا يمكن تعليم بدون معرفة وتعرف بأنها المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو

[1] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ص 142

أفكار أساسية، وتشتمل هذه المادة على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، وعلى المعرفة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية.[1]

ونستخلص من خلال هذا التعريف أن هذه المادة تمثل كل ما يمكن تعليمه وتعلمه، أي كل ما تشتمل عليه من خبرات وأفكار ومعارف التي تحقق النمو الشامل للمتعلم بحيث يستطيع تطوير مكتسباته وتعميق معارفه العلمية، وتسعى إلى إيصال فكرة أو موضوع معين إلى ذهن المتعلم بطرق ووسائل تساهم في تنمية قدراته وإبداعاته المعرفية والعقلية، شريطة أن تكون مناسبة لمستواه الفكري والذهني مراعية مراحل نموه وتطوره ويستجيب للحاجات التي تتطلبها بيئته وظروف المجتمع الذي يعيش فيه كما ينسجم مع مستجدات تطور العلوم في مختلف أنحاء العالم. فيقدر ما تكون المادة الدراسية مناسبة للأهداف التي سطرت لها العملية التعليمية بقدر ما تساهم في نجاح هذه العملية.

[1] فراس السليتي: استراتجيات التعليم والتعلم، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1429، ص406

الفصل الأول:

1-تعريف القراءة

أ-لغة

ب اصطلاحا

2-تطور القراءة

3- أنواع القراءة

أ- القراءة الصامتة

ب القراءة الجهرية

-ج القراءة السمعية

4- طرق تعلم القراءة

ا- الطريقة الجزئية

ب- الطريقة الحرفية

ج-الطريقة الصوتية

ه- الطريقة التحليلية

5- أهمية القراءة

6- أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي

7- تعليم القراءة في الجزائر

الفصل الأول: تعليم القراءة في المدارس الجزائرية

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية ويقوم عليها بناء التعلم والتعليم كما أن القراءة تساعد الإنسان على التعقل والتمييز في التعامل مع الآخرين داخل المجتمع الذي يعيش فيه، فتجعله أكثر علما وثقافة، كما أن الإسلام حثنا على القراءة وذلك عند نزول الوحي على سيدنا محمد عليه أزكى الصلوات والتسليم، فكان أول ما قال جبريل: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ(1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)

فالقراءة هي أهم مفاتيح العلم وأهم الوسائل التي تعمل على نقل العلم ومن هنا نتوقف على مفهوم القراءة لغة واصطلاحا.

1.مفهوم القراءة :

أ- لغة:

لقد وردت كلمة قرأ في لسان العرب **لابن منظور**: قرأ، قَرَأَهُ يَقْرَؤُهُ ويَقْرُؤُهُ، قَرْءاً وقِراءة وقُرآناً، وقراءة من قرأ أي قرأت الشيء قُرآناً أي جمعته وضممته بعضه إلى بعض[1]

وقد وردت هنا كلمة قرأ بمعنى الجمع وهي عبارة عن ضم الحروف بعضها إلى بعض لتكوين ألفاظا وجملا مفهومة. أما في معجم الصحاح قرأ الجمع أَقْراءٌ وقُرُوءٌ على فحول وأَقْرُؤٌ في أدنى العدد وفي الحديث يعني الصلاة أيام أقرائك والقرء أيضا الظهر أقرأت حاجتك دنت والقارئ الوقت كقولك منها أقرأت الربح إذا دخلت وقتها وقرأت الشيء قُرْآنا

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة قرأ، ص 3563- 3564

جمعه وضمه بعضه إلى بعض وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور فنضمها ومنه قوله تعالى إن علينا جمعه وقرأته.[1]

أما بالنسبة للمعاجم المعاصرة فلا تختلف كثيرا في تعريفها للجذر قرأ عما ورد في المعاجم التراثية، حيث وجدنا أنا معجم اللغة العربية المعاصرة قد عرف الجذر قرأ يَقرَأ، قِراءةً وقُرْآنًا فهو قارئ والمفعول مقروء قرأ الكتاب ونحوه: اتبع كلماته نظرا، نطق بها أو لا يهوى قراءة الشعر أو الروايات اعتاد إن يقرا الصحف اليومية. قرأ الآية من القران أي تلاها نطق بها عن نظر أو عن حفظ قرأ الغيب أي تكهن به. والقراءة مصدر قرأ قراءة الأفكار القدرة على معرفة أفكار الغير بطرق اتصال خارجة عن نطاق الإدراك الحسي قراءة الكف أو الفنجان التكهن بالغيب قراءة جهرية نطق بالمكتوب قراءة سريعة أسلوب سريع في القراءة يعتمد على التصفح أو استيعاب عدة كلمات أو عبارات بلمحة. قراءة صامتة إلقاء النظر والمطالعة بدون نطق.[2]

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج بأن أصل كلمة قرأ تعني: الجمع أي ضم الحروف بعضها إلى بعض لتكوين ألفاظ وجمل مفهومة بالإضافة إلى أنها تعني التلاوة وكذلك الإبلاغ، وسمي القرآن لأنه يقوم بجمع السور فيضمها، وقد تطور هذا المعنى المادي إلى معنى معنوي، وهو تتبع الكلمات بالعين المجردة (النطق بها) والتي يميزها العقل هذه العملية المعقدة تسمى بالقراءة، وقد خص بها الله عزوجل الإنسان عن غيره.

---

[1] أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية ،تحقيق محمد تامر وآخرون ،دار الحديث ،مجلد1، 1430.2009، ص924

[2] احمد مختار عمر: معجم الصواب اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 7 نوفمبر2009، ص 1790

ب- اصطلاحا:

إن عملية تحديد مفهوم دقيق للقراءة أمر ضروري، وذلك لأن الإجراءات الأخرى التي نتبعها في معالجة درس القراءة أو اكتساب مهاراتها يتوقف على مفهومها، وقد تعددت وتشابهت التعريفات الخاصة بعملية القراءة وعليه نستنتج بعض التعريفات لنخلص إلى تعريفنا الإجرائي.

عرفها **هاريس** بأنها:" تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة والقراءة من أجل الفهم وتحدث نتيجة تفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول القارئ فك الرموز والمعاني التي يقصدها الكاتب".[1]

نستنتج من هذا التعريف أن القراءة لا تتوقف عند التلفظ بالأصوات والكلمات فقط كما رأينا مع التعريف اللغوي وإنما يشترط فيها هنا الفهم والإدراك لمعاني الملفوظات، فهي عملية تفاعل بين ما يمكن أن يفهمه القارئ وما كان يقصده الكاتب.

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها إذ هي من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في التحصيل، وشغل في أوقات الفراغ، ويقصد بها أنها عملية عقلية، تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه.

قال **ابن الأكنافي** في تعريفه للقراءة:"هو علم يعرف منه العلامة الدالة على ما يكتب في السطور من الحروف المميزة بين المشتركة منها في الصور المتشابهة من النقط والأشكال

[1] احمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجيا عسر القراءة، ط1، الإصدار 1، عمان ،2008، ص11

والعلامات الدالة على الإدغام والمد والقصر والوصل والفصل والمقاطع."[1]

وتعرف القراءة أيضا بأنها: عملية تفاعل متكاملة، فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين، ثم يفكر فيها ويفسرها بحسب خلفيته وتجاربه، ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية.[2] وكذلك أنها عملية اتصال نحوي نقل معلومات من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) الجيد يرى ويخمن، ويرجع أمور ويستبعد أخرى وذلك بالاعتماد على خلفيته وهدفه وحاجاته ومعلوماته وتجاربه، ومعرفته اللغوية، ويزاد على ذلك أنها عملية تهدف إلى الوقوف على المعنى من خلال الأحرف والكلمات المطبوعة.[3]

من ذلك يمكن القول بأن للقراءة مهارات، وأن هذه المهارات تتمثل في جانبين أولهما فسيولوجي ويشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، وحركة العين أثناء القراءة ووضعية القارئ وثروة المفردات، وفهم المعاني القريبة والمعاني البعيدة واستخلاص المغزى، والهدف من القراءة هو فهم المعنى، ويشمل الفهم في القراءة على الربط الصحيح بين الرموز والمعنى وتنظيم الأفكار المقروءة، والقراءة لا تقف عند هذا الحد بل سيكتمل في القدرة على تعدي هذا المقروء والاستفادة منه.

---

[1] الكندري لطيفة حسين: تشجيع القراءة، ط1، الكويت ، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة ، 1425.2004، ص18

[2] طه علي حسين الدليمي سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 1429.2009،ص 04

[3] المرجع نفسه، ص04

2- تطور مفهوم القراءة:

كان مفهوم القراءة محصور في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والنطق بها والقارئ الجيد هو الذي يستطيع نطق الكلمات المكتوبة نطقا جيدا خاليا من الأخطاء، وأدى هذا المفهوم إلى توجيه اهتمام الباحثين وعنايتهم بالبحوث الخاصة بحركات

العين وخصائص إدراك الكلمات، مع تطور الحياة ونتيجة الأبحاث التربوية المتعددة التي أجريت في مجال القراءة، تغير هذا المفهوم، وأصبحت القراءة عملية عقلية أساسها الفهم وغايتها ترجمة هذه الرموز إلى مد لولاتها من الأفكار، ثم تطورت وأصبحت عملية تفاعل مع النص المقروء ثم على معايشة النص ونقده وإبداء وجهة النظر فيه رضا أو سخطا أو إعجابا أو رفضا، وكل ذلك متوقف على خبرات القارئ في مواقف الحياة.[1]

وعلى ضوء ما سبق حول مفهوم القراءة نخلص إلى نتيجة مفادها:

- القراءة عملية فك الرموز الخطية أو اللفظية المطبوعة
- مفهوم القراءة لا يتوقف عند التعرف والفهم، ينبغي أن يربط القارئ ما يقرؤه بخبراته السابقة وأن يفسر المقروء ويقومه ويقارن بين الأفكار الجديدة بما تعلمه من قبل
- القراءة عملية اتصال بين القارئ والكاتب وهي أكثر إشكالا
- القراءة من أهم المهارات التي يجب على الفرد اكتسابها.
- تطورت القراءة فأصبحت تهتم بالتفاعل مع النص المقروء ثم على معاينة ذلك النص وإبداء وجهة النظر فيه.

[1] سمير عبد الوهاب و آخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية للطباعة والنشر، ط2، 2004، ص 47-49

وتأكيدا على ما تقدم فالنظر للقراءة على أنها اهتمام يجعل البرنامج القرائي هادفا إلى تزويد المتعلمين بمادة مقروءة شائعة تتفق مع ميولهم.

3- أنواع القراءة:

للقراءة أنواع كثيرة نذكر منها من حيث الشكل والأداء والقراءة من هذه الناحية (صامتة، جهرية أو الاستماع)

أ- القراءة الصامتة:

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك الشفاه، وهي تقوم على عنصرين:

العنصر الأول: مجرد النظر بالعين إلى الرموز المقروءة.

العنصر الثاني: النشاط الذهني الذي سيثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

والقارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، لذلك يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهد آخر في التلفظ أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك أثناء القراءة.[1]

وللقراءة الصامتة أهمية كثيرة نذكر منها:

[1] علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لإحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1430.2010، ص29

التطور السريع الذي يشهده عالم اليوم، وترجع أهميتها إلى أنها الوسيلة الطبيعية التي يرغب الإنسان أن تكون سهلة الاستخدام لاكتساب المعارف، فهو يلجأ إليها دائما في جميع الأماكن والأحوال، ويمارسها جالسا وأمام الناس، وفي المكتبات العامة وحجرات النوم، وفي الباص... ونحو ذلك، والقراءة الصامتة ضرورية لإجادة القراءة الجهرية إذ ينبغي أن يسبقها إقرارا للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلا لسلامة النطق بالكلمات والعبارات.[1]

مجالاتها:[2]

- قراءة الصحف والمجلات.
- قراءة القصص بقصد التسلية.
- قراءة مسألة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.
- قراءة لإعداد درس أو تقرير
- قراءة لحل مشكلات خاصة
- كتب الأدب بما فيها من متعة فنية وفهم دقيق.

ولهذا النوع من القراءة أهمية إلا أنها هي الأخرى لا تخلو من عيوب:

-أنها لا تتيح للمدرس معرفة أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.

-أنها لا تهيأ للتلاميذ فرصة للتدريب على صحة القراءة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء.

أما النوع الثاني للقراءة هي الجهرية

---

[1] المرجع السابق، ص29

[2] المرجع نفسه، ص 30

ب- القراءة الجهرية:

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني لنطق الكلمات والجهر بها: وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[1]

وتمتاز القراءة الجهرية بأن لها فوائد عديدة نعدها فيما يلي:

- تدريب الطلبة صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام.
- تعويد الطلبة السرعة المناسبة في القراءة.
- اكتساب الطلبة الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.[2]

مزاياها:

هي أحسن وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى خصوصا في الصفوف الأولى، كما أنها وسيلة للكشف عن أخطاء الطلبة في النطق، فيتسنى علاجها وهي – أيضا – تساعد في الصفوف المتأخرة على تذوق الأدب، بتعرف نواحي الانسجام الصوتي والموسيقى اللفظية، وهي وسيلة لتشجيع الطلبة الجبناء، وذوي الخوف والتهيب، وعلاج هذا الداء فيهم، ولا غنى عن القراءة الجهرية في

[1] علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لإحداث الطرائق، ص30

[2] المرجع نفسه، ص30

المواقف التي تستدعي رفع الصوت، كما أنها تعد الطلبة للمواقف الخطابية، ولمواجهة الجماهير، والحديث إلى الجماعة.[1]

ج- القراءة السمعية (الاستماع):

إذا كانت القراءة الصامتة هي تفسير الرموز الكتابية وإدراكها في ذهن القارئ، والقراءة الجهرية هي ترجمة تلك الرموز إلى ألفاظ فإن قراءة الاستماع تعني عملية يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جاهرة أو التحدث في موضوع ما، أو ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال. [2]

أهمية قراءة الاستماع:

- أنها أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان إذ عن طريقها يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط بين الصور الحسية للشيء الذي يراه أو اللفظة الدالة عليها.
- عن طريقها يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة.
- عن طريقها يستطيع تكوين مفاهيم وفهم ما تشير إليه من معاني مركبة.

[1] أحمد إبراهيم صومان: اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفية والعلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص86

[2] أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة: فهد زايد خليل، دار اليازوزي العليمة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص63

- هي الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئية البشرية والطبيعية بغية التعرف إليها.
- هي وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس، اللغة العربية والمواد الأخرى.
- عن طريقها يتم فهم المستمع لما يدور حوله من أحاديث وأخبار ونصائح وتوجيهات وقد ثبت عن طريق الأبحاث الكثيرة للإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أضعاف ما يستغرقه في القراءة، ولذا فإن الشعوب المتحضرة تعنى كثيرا بتربية أبنائها على حسن الاستماع منذ الصغر لأن حسن الاستماع أدب رفيع بالإضافة إلى كونه أسلوب وفهم وتحصيل. [1]

وخلاصة لما جاء في القراءة الصامتة والجهرية والاستماع نقول أنه يجب على الأطفال الالتحاق بالمدرسة من أجل جمع كم من المفردات والمعاني، وعلى المدرسة أن تتخذ من هذه الخبرات مادة للحديث ثم القراءة، فمن الطبيعي أن يكون البدء بالحديث، ثم بعد ذلك تأتي القراءة.

معظم الأطفال يمرون بمرحلة يحركون فيها شفاههم أو يهمسون خلال، القراءة الصامتة ومحاولة قمع هذا الهمس قد تعيق فهم التلاميذ، وعلى المعلم أن يهتم بالقراءة الصامتة بما يتناسب مع الحقائق السابقة وإذا كانت هذه القراءة لا تنال حظا كثيرا من العناية في السنوات الأولى، إلا أن على المعلم أن ينمي هذا النوع من القراءة لدى الأطفال والانتقال من القراءة الجهرية إلى الصامتة ليس أمرا صعبا، خاصة بعد أن يتعلم المهارات الأساسية للقراءة، لأن الأطفال يميلون إلى الجهر في القراءة خاصة عندما يعتمدون على أنفسهم، وأخيرا قراءة

[1] المرجع السابق، ص 64

الاستماع عملية عقلية حيث يترجم فيها المتلقي الألفاظ التي يسمعها إلى معاني وأفكار، فإن الاستماع عامل هام في عملية القراءة فهو، ضروري في عملية القراءة والتدريس فعلى المعلم أن لا يركز على أي نوع من القراءة لأن لكل منهم أهمية ومزايا كثيرة .

4- طرائق تعليم القراءة:

من الملاحظ أن الاهتمام بالتعليم وطرقه يزداد يوما بعد يوم، وتتنوع المدارس التربوية التي تتناول طرائق التعليم وتصنيف كل واحدة منها من حيث الفاعلية والتأثيرات والميزات والعيوب التي تحيط بكل طريقة، حيث لا يمكن تعميم أسلوب تعليمي على أنه الأفضل لاختلاف المواقف التعليمية فإنه لابد من ذكر أهم طرائق التعليم، وبترك اختيار الطريقة على المعلم ليحدد الطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي والمادة التعليمية ولهذا سنلقي وقفة على طرائق التدريس التي يمكن من خلالها تقسم القراءة للتلاميذ المبتدئين إلى طريقتين أساسيتين تتفرع عنها عدة طرائق وهاتان الطريقتين هما:

الطريقة الجزئية والكلية.

أ- الطريقة الجزئية:

وتسمى أحيانا بالطريقة التركيبية، وهي تبدأ بتعلم جزء من الكلمة سواء كانت حرفا أوصوتا، فإذا كان البدء بتعلم الحرف سميت الطريقة الحرفية أما إذا كان البدء بتعلم الصوت سميت الطريقة الصوتية.

ب- الطريقة الحرفية:

إن هذه الطريقة يطلق عليها بعض التربويين اسم الطريقة (الهجائية) وتبدأ بتلقين الطفل أسماء الحروف الهجائية، الثمانية والعشرين وكتابتها، ثم تعليمية هذه الحروف مشكولة بالفتحة ثم الكسرة ثم الضمة ثم السكون، وبعد ذلك يتم الانتقال إلى قراءة وكتابة كلمات من حرفين ثم ثلاث أحرف... وهكذا إلى أن يتعلم الطفل وصل الحروف بأنواعها والمد بأنواعه والتنوين وال الشمسية وال القمرية، حتى يصل الطفل إلى قراءة الجمل والموضوعات القصيرة. [1]

نستخلص من خلال ما تقدم بأن الطريقة الحرفية من أقدم طرائق التعليم لدى المبتدئين، وكانت سائدة في الكتاتيب والمدارس القديمة، وبها تعلم آباءنا وأجدادنا، كما تعلم بها بعضها، ومع ذلك فهي لا تخلو من مزايا نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر:

- تمكين الطفل منذ بداية تعلمه للقراءة من معرفة حروف الهجاء وأسمائها وصورها وأصواتها، مما يساعد الطفل على تهجي أي كلمة بقليل من الأخطاء.
- تساعد الطفل على حسن النطق بالكلمات وإخراج الحروف من مخارجها.
- لا تكلف المعلم جهدا، لأن حروفها معروفة لديه وقد تعود عليها.[2]
- كما وجه ثلث من التربويون المحدثون إلى هذه الطريقة بعض الانتقادات ونسبوا إليها بعض العيوب منها

[1] علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية، ص 34.35

[2] المرجع نفسه، ص 35

- أنها تبدأ بتعليم الطفل حروفا لا معنى لها، ويقضي تعليمها زمنا طويلا يعاني في أثنائها الملل والسأم.
- أنها توجه الطفل منذ البداية إلى الاهتمام بالحرف فتراه يحاول تمييزه وضمه إلى غيره في أثناء عملية الهجاء بغرض تركيب الكلمة من حرفها والنطق بها.
- أنها مخالفة لطبيعة رأيه للأشياء لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء.
- أنها تفقد الطفل أن يقرأ حرفا لاهتمامه لتهجي الحروف وتمييز أصواتها مما يجعل الطفل يبطئ في القراءة.
- أنها تفتقد إلى عنصر التشويق ولا تشغل نشاط الطفل لاعتمادها على الإملاء. [1]

ج-أما الطريقة الثانية فهي الطريقة الصوتية وتقوم هذه الطريقة على أساس تعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائهم ولتنفيذ هذه الطريقة عدة صور منها:[2]

الصورة الأولى: يتم تعليم الطفل أصوات الحروف مع الفتحة، بالاستعانة بالصور في اقتطاع الأصوات كأن تفرض صورة الأرنب ليتقطع من أول كلمة (أرنب) الصوت (أ) وهكذا إلى نهاية الحروف، وكلما تجمع لدى الطفل عدد من الأصوات تكفي لتركيب كلمات قام المعلم بعرض هذه الكلمات وتدريب الأطفال على نطقها وكتابتها ثم يتنقل إلى الصوت الأخر: الكسرة، الضمة والسكون.. إلى أخره.

[1] المرجع السابق، ص35

[2] علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية. ص 36- 37

الصورة الثانية: يتم تعليم الطفل أصوات الحروف بواسطة عرض ثلاث صور مختلفة أمام الطفل، بحيث تبدأ بأسماء الصور الثلاث بالحرف المراد تعلمه، وتوضح كل صورة صوتا من أصوات الحرف الثلاثة مثل (أرنب، إبريق، آذان.)

الصورة الثالثة: يتم تعليم الطفل أصوات الحروف بعرض صور الحيوانات أو نبات أو نحو ذلك، يبدأ اسمه بصوت الحرف تعلمه مثل: أرنب في تعلم صوت الألف (أ)

تيس في تعلم صوت التاء(ت).

وتلقى على الطفل حكاية يكثر فيها كلمات تبدأ أو كلها بالحروف المراد تعلم أصواتها، ويطالب المعلم الطفل بتكرار اسم الحيوان والكلمات التي تبدأ بالحرف ليعرف الطفل مدلوله اللفظي دون اسمه، ثم يشير إلى رمزه المكتوب ويطالبه برسمه حتى يجيد الكتابة ونطقه. [1]

ولهذه الطريقة أنصار ينسبون إليها بعض المزايا نذكر منها:

- أنها تهتم بتعلم صوت الحرف دون اسمه، أي أنها تهتم بما يعطيه الرمز المكتوب من صوت، وتعفي الطفل من تعلم ذلك الرمز، وتخليصه من اللبس الذي يحدث من التفريق بين الأصوات الحرف واسمه.
- أنها تساعد الطفل على صحة الهجاء، وعدم الخلط بين أصوات الحروف وفصلهما أو استبدال حرف بحرف.
- أنها تساعد الطفل على حسن النطق بالكلمات وإخراج الأصوات إخراجا حسنا. [2]

[1] المرجع السابق، ص36

[2] علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية، ص37

معارضو هذه الطريقة يرون فيها عددا من العيوب منها:

- أنها لم تتخلص من عيوب الطريقة السابقة (الحرفية)، حيث البدء في الجزء وتعويد الطفل البطء في القراءة وعدم الاهتمام بالمعنى.
- أنها تؤدي إلى خطأ الطفل في كتابة الكلمات التي لا تتفق نطقها مع رسمها، كما في الكلمات المنونة، فالطفل حينما يسمع كلمة (قلم) بضمتين مثلا فإنه (قلمن)، لأنه اعتاد أن يكتب ما يسمع من الأصوات.
- أنها ربما تهدم وحدة الكلمة لاعتمادها على المقاطع، مما يجعل كتابة الكلمة مقسمة إلى مقاطع بينها مسافات.
- أنها تؤدي إلى خطأ في النطق بصوت الحرف نفسه، لأن الصوت الصحيح لحرف (الجيم) مثلا (ج) بسكون فوقها وليس (أج) بوضع ألف مكسورة قبلها.[1]
- تقتصر الطريقتين إلى عنصر التشويق فلا قدرة لهما على إثارة دوافع المتعلم، ولا تستفيدان من نشاطه التلقائي، وقد يعود هذا العيب إلى انعدام عنصر المعنى الذي سبق ذكره، وكذلك كونهما تتسمان بالبطء وتتطلبان جهدا من المعلم والطفل على السواء، إضافة إلى قتلهما لما عند المعلم من رغبة وتبديد ما عنده من طاقة حيوية يمكن بذلها في هذا السبيل.

ومن هنا فان الطريقتين الأبجدية والصوتية تقومان على أساس مطالبة المتعلم بادراك الأشياء لا معنى لها بقصد الوصول إلى أشياء لها معنى. ومن المعروف إن الإنسان في

[1] المرجع السابق، ص 38

إدراكه للأشياء لا يدرك كلتيهما فحسب ما لم يكن له معنى ولذلك يشبه المسميات والعبارات التي يسمعها بأشياء مألوفة لها معنى.

وهنا نستخلص أن هاتين الطريقتين تسيران عكس الطريق الذي يسير عليه المتعلم فيتجه به من الكلية إلى الجزيئة ومن أشياء ليس لها معنى وهذا يتنافى وإدراك المتعلم ويكلفه وقتا طويلا وجهدا أكبر مما لو ساير طبيعة عملية الإدراك.

إن هاتين الطريقتين تجعلان المتعلم يهمل المعنى ويهتم بالشكل فبدايتها يعلم الحروف ونطقها عند معرفة الكلمة والجملة ويأتي بعدها المعنى والفهم وهذا أساس غير سليم.

انتهينا من عرض الطريقة التركيبية بنوعيها: الأبجدية والصوتية، وهذه طريقة أخرى تسير على عكس الطريقة التركيبية، وتسمى بالطريقة التحليلية، وعمادها البدء بالكلمات، والانتقال منها إلى الحرف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثير من الأشياء وأسمائها، من قبل أن يدخل المدرسة، فتفرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا – بإرشاد المعلم – إلى النظر في أجزائها، كي يمكنه معرفتها ثانية، ويقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابتها، ولهذا سميت <الطريقة التحليلية>،لأن الطفل يتعلم كلمات مركبة ثم يحللها إلى أجزائها، وهي الحروف، وتسمى كذلك الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعلم الكل وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف.[1]

[1] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991، ص 81

ويندرج تحت هذه الطريقة، طريقة (أنظر وقل) عمادها النظر في الكلمات ثم النطق بها وهي نوعان: طريقة الكلمة وطريقة الجملة

- **طريقة الكلمة:** في هذه الطريقة ينظر الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس، بتؤدة ووضوح، مع الإشارة إليها، ثم يحاكيها، ويكرر ذلك عدة مرات، ثم يرشده المدرس إلى تحليلها ونهجها، حتى يثبت صورتها في ذهنه، وبعد ذلك يعرض عليه كلمات متشابهة لعقد الموازنة بينها وهذه العملية تتطلب أمور منها:

- وضوح الصورة.
- تكرار الألفاظ تكرارا كافيا ليست صورتها في الذهن والقدرة على النطق بها بمجرد النظر إليها.
- التدرج في الاستغناء عن الصورة حتى ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة، إلى مرحلة تمييز الكلمة بمجرد النظر إليها وتكون الخطوة التالية هي تمييز الحروف أي ربطها بصوتها الخاص.

ولهذه الطريقة مزايا منها:

- أنها طريقة كلية إلى حد ما، لأن الكلمة في حد ذاتها كل، ولها مدلول.
- تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية، في أثناء تعلمه القراءة.
- من الممكن استخدامها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير.
- بهذه الطريقة يتعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معا.

- تساعد الطفل على السرعة في القراءة، لأن الوحدة فيها كلمة أو أكثر، وليست حرفا واحدا، أو مقطعا واحدا.[1]

ما يؤخذ على هذه الطريقة:

تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه بل تحصر خبرته في دائرة محدودة من الكلمات، ولكن من الممكن علاج هذا العيب بتكرار الكلمات تكرارا كثيرا، مع العناية بتحليلها إلى أجزاء، فذلك يساعد على قراءة كلمات جديدة التي تدخل عليها هذا الحروف السابقة.

- كثير من الكلمات تتشابه في رسمها، ولكنها تختلف في المعنى، وقد يؤدي هذا إلى خطأ الأطفال في نطق بعض الكلمات، فيختلف المعنى.
- قد يؤخر بعض المدرسين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف ركن هام من أركان القراءة.[2]

نستنتج من خلال ما تقدم بأنه يجب على المعلم تحليل الكلمات إلى حروفها، وفي نفس الوقت يكثف تركيزه على تعريف التلاميذ بأصوات الحروف وأشكالها الصحيحة، كما ينبغي على المدرس أن يلتزم بتحليل الكلمة بعد أن يحفظها الأطفال دون تأخير أو تأجيل.

- **طريقة الجملة: هي** تطور لطريقة الكلمة، ودفعها خطوة إلى الأمام، وأساسها أن الجملة هي وحدة المعنى، وليست الكلمة ولا الحرف، وطرقها أن يعد المعلم جملا قصيرة، مما يألفه

[1] المرجع السابق، ص82

[2] المرجع نفسه، ص 83

الأطفال، أو طائفة من هذه الجمل، بينها ارتباط في المعنى ويكتبها على السبورة ثم ينطق بالجملة، ويرددها الأطفال أفراد وجماعات مرات كافية، ثم يعرض جملة أخرى، تشترك مع الأولى في بعض الكلمات... ويرشدهم في كل جملة تحليلها إلى كلمات، ثم إلى أجزاء الكلمات، ويحسن أن تقترن الجملة بصور توضحها.

يشترط في هذه الطريقة جملة من الشروط منها:

- الترابط بين الجمل، كأن تألف قصة قصيرة.
- ألا تزيد الجملة على ثلاث كلمات أو أربع.
- تكرار بعض الكلمات في الجمل المختلفة.[1]

مزايا طريقة الجملة:

- تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي سليم، وهو البدء بالوحدات المعنوية، وهي تمد الطفل بثروة فكرية، بجانب الكسب اللغوي.
- أن الطفل يفهم معنى الكلمة دون حدس أو تخمين، لأن الكلمات وردت في سياق الجملة.
- هذه الطريقة تشوق الأطفال إلى القراءة، وتعودهم تفهم المعنى ومتتابعة في كل ما يقرؤون، لأنها لا تفصل بين عملية ترجمة الرموز إلى أصوات، وعملية فهم المعنى، كما هو الحال في الطريقة التركيبة.[2]

[1] عبد العليم إبراهيم:الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص84

[2] المرجع نفسه، ص 84

عيوبها مثلما لهذه للطريقة محاسن فهي لا تخلو من العيوب نذكر:

- قد يسترسل المعلم في عرض الجمل، وتدريب الأطفال على قراءتها وكتابتها، ويؤخر عملية تحليل الجمل إلى كلمات، وتحليل الكلمة إلى حروف.[1]

من خلال استعراضنا لطرق تدريس القراءات السابقة لنا أن لكل طريقة مزايا وعيوب وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى جمع أكثر من طريقة بمعنى أنه يؤخذ من كل طريقة مزاياها وترك مساوئها قدر الإمكان، لذلك ارتأى المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية، ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبقية حاليا في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية التي أهم عناصرها.

- أنها تقدم للأطفال وحدات معنوية متكاملة للقراءة وهي كلمات ذات معنى ولهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.
- أنها تقدم لهم جملا سهلة يشترط فيها بعض الكلمات وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة.
- أنها معنية بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتفرق إلى أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا يستفيد من الطريقة الصوتية.
- أنها تعنى في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسما واسما ولهذا تنتفع بمزايا الطريقة الأبجدية.[2]

[1] المرجع السابق، ص84

[2] فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ،2013، ص 67

وخلاصة لما جاء نخلص إلى أن من صلاحيات الطريقة ونجاحها أنها تبدأ بالكلمات القصيرة المستخدمة في حياة الأطفال وأنها تراعي كثيرا استخدام الصور الملونة والنماذج والحروف الخشبية من الوسائل مما يوفر لهذه الطريقة عنصر التشويق.

وتقوم هذه الطريقة على عدة أسس نفسية ولغوية أهمها [1]

- الجملة هي وحدة المعنى، وأنا الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى.

- القراءة عملية التقاط بصري وللرموز الكتابية وليست تخمينا أو حدسا لمعرفة الحروف أساس مهم في عملية هذه العملية.

ولهذه الطرق الثلاث السابقة كثير من الأنصار وبخاصة بين الأجيال الحديثة من المدرسين

وهم يرون فيها الكثير من المزايا ومن أهم المزايا ما يأتي:[2]

- أنها تسهل عملية تعلم القراءة لأنها تتماشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها.
- أنها تستغل دوافع المتعلم وطاقاته بما نقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قراراته واستعداداته.
- أن اهتمامها بالمعنى منذ البداية في تعلم القراءة كنتيجة طبيعية للإقبال على القراءة وفهمها، وتعوده النظر إلى الكلمات من النظرة الأولى.

[1] المرجع السابق، ص 68

[2] علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع،1991، ص 157

وبالرغم من هذه المزايا فلم تسلم هذه الطريقة من **عيوب** منها:[1]

- تتطلب إعداد خاصا، وقدرة خاصة على استخدام الكتاب المدرسي وتطويعه، كما أن المعلم لابد أن يكون عارفا بالأسس التي تقوم عليها هذه الطرائق ومدربا على تطبيقها.
- أنها لا تعني عناية خاصة بالمهارات اللازمة للتعرف على الحروف، وهذا يؤدي إلى عدم التعرف الكافي على الكلمات.

ولكن إذا فهمنا أن القراءة تتطلب الإدراك والاستبصار كمهارتين أساسيتين، إذا فأي قصور في التعرف على الكلمات والحروف يعتبر خطأ جسيما وعيبا في تدريس هذه الطريقة لا في الطريقة نفسها.

5-أهمية القراءة:

تعد القراءة أمرا أساسيا في حياة الفرد والمجتمع، فالشخص الذي يقرأ شخص نام وقادر على استمرار النمو ولبس من قبيل المصادقة أن تكون أول آية في القرآن الكريم <اقرأ بسم ربك الذي خلق >وإنما فيه إشارة إلى ضرورتها للفرد، ومن هنا يتسنى لنا تحديث ضرورة القراءة في النقاط التالية:

- تساعد الإنسان على قراءة المواقف والأحداث قراءة سليمة، وبعيدا عن الارتجال والسطحية، والأمر الذي يمكن للإنسان من اتخاذ القرار المناسب وبالتالي يحمي كرامته.

[1] المرجع السابق، ص 157

- تساعد الإنسان على إثبات ذاته في مجال عمله، أيا كان هذا العمل مهنيا أو إداريا، أو رجل أعمال، لأن القراءة الواعية، والمستمرة تنمي الشخصية، وتجعلها أكثر قدرة، لأن القراءة الواعية لا على الأداء فقط، بل على التجديد والتطوير.
- تساعد الإنسان على تكوين رؤى صحيحة إزاء القضايا والمواقف التي توجهه كما تمكنه من تقديم حلول جديدة ومبتكرة، بسبب تعدد البدائل المختلفة، والقدرة على اختيار الأهم فالأهم من منطلق طبيعة الشيء
- تعطي انطباعا مقبولا لدى الناس، من حيث قدرة هذا الإنسان على التفكير الصحيح، واستنباط النتائج في ضوء المقدمات والسمعة الطيبة في الفهم، وإدراك الأمور.
- يمكن للقراءة أن تؤدي إلى الطلاقة التعبيرية عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات، أو صور للتعبير عن هذه الأفكار بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها، وملائمة لها.[1]

يمكن القول مما تقدم، أن القراءة الجيدة في بداية كل تطور ومصدر كل تقدم، وسبب كل توجه، وأداة لإثبات الشخصية الفردية والجماعية وحماية لها مما يوجد على الانترنت من المحتويات والمواد والمواقع، التي لا ينبغي للأولاد مشاهدتها والتعرض لها لأن الأنترنت تحتوي على كل شي يمكن تحليله، وهذه المسألة بالغة الأهمية بالنسبة للأهل.

[1] إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مطابع آمون، القاهرة، 2007، ص 179- 180

6- أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي ما يأتي:

تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل:

- اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من خلال تحليل بينها وفهم مدلولها
- فهم الكلمة والجملة، والنصوص البسيطة
- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات.
- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف، وأصواتها ونطقها وصحة القراءة.
- التدريب على علامات الترقيم، ووظيفتها في القراءة.[1]

ويضيف الباحث الشيخ إلى ما سبق ما يأتي:

- تزويد الفرد بتنويع المعلومات.
- تعد وسيلة لنمو المجتمع لأنها تدعو إلى التقارب بين عناصر المجتمع.
- تهدف القراءة إلى جودة النطق وحسن الأداء، وتكسب الأطفال خاصة المهارات القرائية المطلوبة.
- تنمي الحصيلة اللغوية، فالطالب الذي يقرأ كثيرا لديه وفرة لغوية، بخلاف الذي لا يقرأ، فإنه يقف عند الكلمات التي يجدها في الكتاب المدرسي.

[1] علي محمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 147

- هي وسيلة اتصال بين بني البشر.[1]

7- تعليم القراءة في الجزائر:

تعتبر القراءة نشاط من أنشطة اللغة وبواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ويقف على أفكار غيره ويبرز ما لديه من معان ومفاهيم ومشاعر نطقا أو كتابة فقد حظيت اللغة العربية باهتمام من قبل علماء اللغة فهي تنقل لنا الموروث الثقافي والحضاري والأدبي.... ولهذا اعتبرت عملية القراءة مهمة في التعليم باعتبارها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة لنقل أفكار المجتمع و التعبير عنها والوقوف على أفكار الغير و الإلمام بها، ولهذا نجد بأن المعلمين يولون اهتماما خاص بهذا النشاط بحيث أنهم طالبوا بتطويره وخاصة في المراحل الأولى من التعليم لأنها تعد من أهم المهارات اللغوية التي يتعلمها ويكتسبها في هذه المرحلة كونها أساسية في تعليم المعارف خلال المراحل الدراسية الأخرى وقد عملت المنظومة الجزائرية جاهدة لأجل تحسين مردود المتعلم في مختلف الأنشطة التعليمية، بحيث أنها حاولت إعادة النظر في جميع عناصر العملية التعليمية مركزة في ذات الوقت على البرامج والمناهج الدراسية، إذ أنها سعت إلى تحديث تلك البرامج عن طريق ما يعرف بمناهج الجيل الثاني الذي يقدم للمعلم كدليل يشرح كيفية استعمال الكتب المدرسية بهدف الاسترشاد بها في تطبيق المواد.

[1] عارف الشيخ: القراءة من أحي التعلم، أزمنة للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2008، ص 39-40

1.7. ملمح الدخول المدرسي:

أ- **فهم المنطوق:** هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعينه فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

في هذا النشاط يقوم الأستاذ بقراءة النص بطريقة شفهية مع مراعاة الجوانب التالية: الإشارات والإيماءات ثم يطرح أسئلة والتلميذ يرد استجابة لما يسمع ويتفاعل مع هذا النص عن طريق الإجابة عن هذه الأسئلة ويستخلص القيم الموجودة فيه.

ب- التعبير الشفوي: أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ ترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين (التعبير الوظيفي والإبداعي).

في هذا النشاط يتحاور التلميذ مع الأستاذ حول النص المنطوق باستعمال كلمات جديدة والتعبير عنها فيقوم بترتيب وتركيب الأفكار النص ويعبر عنها بطريقة شفوية والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب المدروسة.

ج- فهم المكتوب: هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، تقييم النص.) وتعتبر أهم وسيلة في إكساب المعارف وإثراء التفكير وتنمية المتعلم وحب الاستطلاع ويشمل ميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

في هذه الحصة يقرأ التلميذ المتمكن النص قراءة واضحة ومعبرة والكتب تكون مفتوحة لغرض أساسي هو فهم النص إلى جانب ما يتبع ذلك من جودة في النطق مراعيا شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف.

د- التعبير الكتابي: هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار، العواطف والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.[1]

هذا النشاط يحتل مكانة هامة ضمن الوحدة التعليمة بحيث أنه يساعد المتعلم على تنمية خياله وإبراز أفكاره مدمجا ما اكتسبه من معارف محافظا على جمال اللغة وتذوق المتعلم لها وصولا إلى الأهداف المتوخاة.

2.7- **الكفاءة النهائية للسنة الرابعة ابتدائي:** يكون المتعلم في نهاية السنة الرابعة من

التعليم الابتدائي قادرا على فهم وإنتاج خطابات شفهية ونصوص متنوعة يغلب عليها

الطابع الوصفي. ولتحقيق هذه الكفاءات خصص الحجم الساعي لتدريس القراءة من التعليم الابتدائي 8 ساعات و15 دقيقة أسبوعيا موزعة في الكتاب المدرسي على

نشاطات المادة.[2]

[1] دليل الأستاذ اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، الجزائر ،2017.2018، ص 18

[2] دليل الأستاذ: جميع المواد، مدرسة التعليم الأساسي، الجزائر،2012، ص09

3.7- المقاربات النصية:

هو السياق الذي يمارس فيه المتعلم الأنشطة اللغوية المختلفة ويكتشف الظواهر اللغوية المختلفة ويوظفها في إنتاجه الكتابي والشفهي وهي بذلك تترجم المخطط التالي [1]

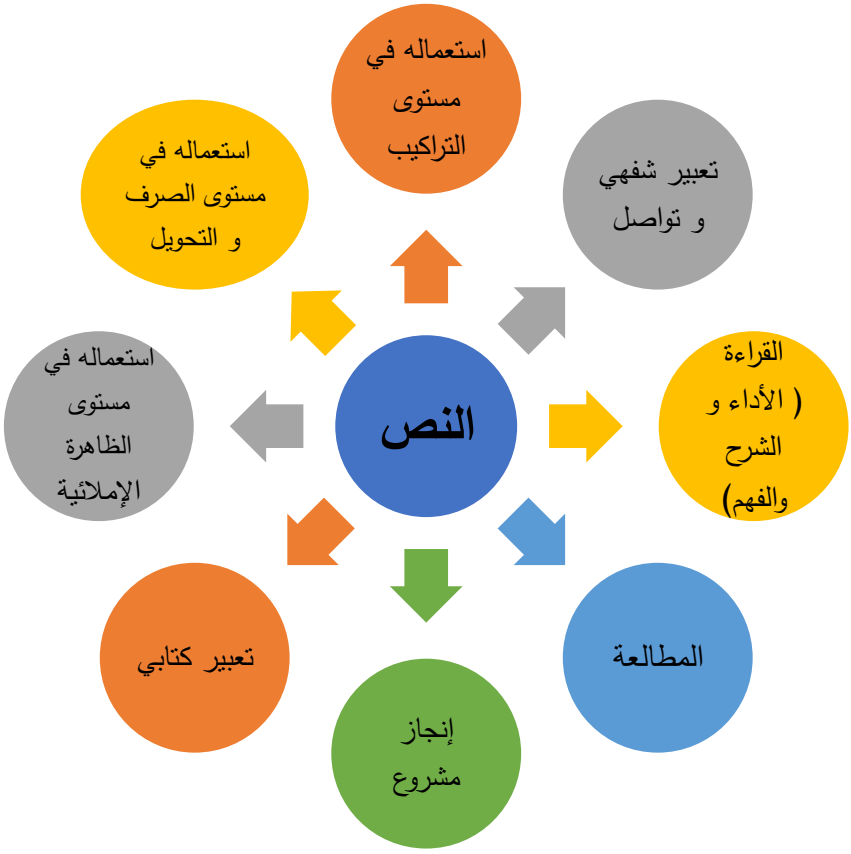

المخطط رقم 01: المقاربات النصية لأنشطة اللغة

المصدر دليل الأستاذ

[1] المرجع السابق، ص 10

4.7- بيداغوجيا الإدماج:

فيها يتم التركيز على تعلم الإدماج واستعمال الظواهر اللغوية المكتشفة في سياقاتها الطبيعية الدالة وتوظيفها في التواصل الشفوي والكتابي ويلعب نشاط الإدماج دور هام في اغناء وممارسة هذه السياقات الموحدة.[1]

5.7- بيداغوجيا المشروع:

يجسد مبدأ الإدماج ويدفع بالمتعلم المساهمة في انجاز المشاريع جماعيا أو فرديا باستغلال جملة الموارد المحصلة في نهاية فترة زمنية ويترجمها في إنتاجات مكتوبة وفق ضوابط الإنجاز والتقييم.[2]

---

[1] المرجع السابق، ص10

[2] دليل الأستاذ جميع المواد، ص10

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لتعليمية نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي

1-منهج الدراسة

2-أداة جمع البيانات

3-العينة

4-تحليل نتائج الاستبيان

1-منهج الدراسة:

إن لكل موضوع أو دراسة علمية منهجا خاصا يفرض على الباحث إتباعه كي يتمكن من الحصول على نتائج قيمة ونحن اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والإحصائي متبعين آليات تحليل النتائج بعد ما تناولنا في الجانب النظري نشاط القراءة وتعليميته كمادة وكمحور للعملية التعليمية. فقمنا بصياغة استبيان حاولنا من خلاله جمع أراء مجموعة من الأساتذة حول تعليمية نشاط القراءة.

2- أداة جمع البيانات(الاستبيان):

الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

أو هو مجموعة من الأسئلة محددة الإجابة مرتبطة ببعضها البعض حول الموضوع، وبصورة تكلف الوصول إلى المعلومات المنشودة. لهذا قمنا ببناء الاستبيان بالشكل الذي يسمح لنا بجمع المعلومات التي تساعدنا على الإجابة عن أسئلة الإشكالية، فجعلناه محورين إضافة للأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية وهي أسئلة لابد منها لتأكيد مصداقية الاستبيان وتوثيق للإجابة.

المحور الأول: يتعلق بكيفية تقديم نشاط القراءة تضمن ... (عدد الأسئلة). أغلبها من الأسئلة المغلة (نعم –لا) يتبعها أحيانا أسئلة مفتوحة أما **المحور الثاني:** فهو عبارة عن أسئلة مقدمة حول الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي، لأجل معرفة كل ما يحيط بتعليمية نشاط القراءة، من صعوبات وعراقيل قد تكون نصوص القراءة سبب عدم تحقيق نشاط القراءة جميع أهدافه ومعرفة مدى تأثيرها على اكتساب مهارة القراءة.

قدمنا الاستبيان للتحكيم من طرف أستاذتين جامعيتين برتبة أستاذ محاضر(أوب) إحداهما تخصص علم النفس والأخرى تخصص لغة عربية، ومفتش التربية والتعليم للمرحلة الابتدائية، ومعلمة في الطور الابتدائي فكانت ملاحظاتهم بشكل عام أن الاستبيان مقبول، مع تغيير بعض الأسئلة وإعادة صياغة بعضها الأخر وقد أخذنا بهذه الملاحظات ليكون الاستبيان بالشكل الذي اعتمدناه في الدراسة.

3-**عينة الدراسة:** اخترنا في بحثنا هذا عينة خاصة بأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي إذ تكونت من 31 أستاذا من كلا الجنسين بطريقة عشوائية.

4-تحليل نتائج الاستبيان:

أعددنا هذه الاستمارة لمعرفة أراء معلمي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي حول اكتساب مهارة القراءة ومعرفة ما يحيط به من ظروف ومشاكل، وتفيدنا أيضا في معرفة الأساليب والطرق التي يتبعونها في التعامل مع التلاميذ.

السؤال رقم 01: يبين لنا المؤهل العلمي للأستاذ.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريا	6	٪ 19،35
ليسانس	14	٪ 45.16
شهادات أخرى	11	٪ 35.48

على ضوء المعطيات الإحصائية المقدمة في الجدول أعلاه يتبين لنا وجود فرق واضح بين النسب حيث أن أكثر المعلمين متحصلين على شهادة الليسانس وقد قدرت نسبتهم ب 45,16٪ وفي المرتبة الثانية هم الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا فقد بلغت نسبتهم

19,6٪ وأما الذين تحصلوا على شهادات أخرى فقد كانوا 35,5٪ نذكر من بينها الماجستير والدكتوراه.

السؤال 02: يوضح لنا توزيع العينة حسب المؤسسات التكوينية

مؤسسة التكوين	التكرار	النسبة
الجامعة	28	٪90,3
معهد تكوين الأساتذة	0	٪0
المدرسة العليا	3	٪9.7

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق بين النسب حيث أن أغلبية العينة ذات مستوى جامعي في المرتبة الأولى بنسبة 90،3٪، ويأتي في المرتبة الثانية خريجي المدرسة العليا بنسبة 9،7٪ ولم نصادف أي من الأساتذة المكونين في المعاهد.

السؤال03: يبين لنا توزيع المعلمين حسب التخصصات.

لقد تعددت التخصصات بالنسبة لمدرسي التعليم الابتدائي ونذكر بعض منها: دراسات عليا في البيولوجيا، القانون فقد منحت لهم الفرصة في استغلال قدراتهم المعرفية، والأدب العربي وهؤلاء لهم الأحقية في تدريس مادة اللغة العربية، وهو الأمر المعقول والمنطقي وبخاصة مع التطور الحاصل في البيداغوجية وضروریاتها.

السؤال04: يوضح لنا توزيع المعلمين حسب الخبرة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة
أكثر من 10 سنوات	07	٪22,6
أقل من 10 سنوات	24	٪77,4

من خلال ما لاحظناه في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة قد سجلت للأساتذة ذوي خبرة أقل من 10 سنوات وهم جدد في الميدان وليست لهم الأقدمية في التعليم وقد بلغت نسبتهم ب 77,4٪ مقارنة بالذين زاولوا مهنة التعليم أكثر من10 سنوات قدرت نسبتهم 22,6٪ وذلك عائد إلى التجديد في المنظومة مع عامل التقاعد المسبق الذي لجأ إليه العديد من الأساتذة لظروف معينة أو مشاركتهم في مسابقات الإدارة والتفتيش.

المحور الأول: يهدف إلى معرفة كيفية تقديم نشاط القراءة في ميدان العمل ومدى نجاعتها.

السؤال01: يهدف إلى معرفة تلقي الأستاذ تكوينا في تدريس مناهج الجيل الثاني:

السؤال	نعم		لا	
هل تلقيت تكوينا في مجال تدريس الجيل الثاني؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	27	%87,1	4	%12.9
إذا كان نعم فهل هنا التكوين كاف لإعداد المعلم للقيام بواجبه؟	10	%35.7	18	%64.3

من خلال استقراء نتائج الجدول نجدنسبة 87,1% من الأساتذة قد تلقوا تكوينا في مناهج الجيل الثاني لأنه أمر ضروري وذلك يعود إلى التحديثات والتحولات التي حصلت في السنوات الأخيرة في المنظومة التربوية، فيعتبر إعداد المعلم من العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة، ففي هذا التكوين يتدرب المعلم بشكل خاص من خلال تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية وإكسابهم المهارات المهنية، في حين نجد أن نسبة 12.9% من الأساتذة الذين لم يتلقوا التكوين وهي نسبة ضئيلة جدا والسبب يعود إلى تخرجهم من المعاهد أو أنهم حديثون في مجال التعليم وهذا ما جعلهم في نقص معرفة اتجاه آليات هذا التكوين.

وأما من جانب كفاية هذا التكوين فيرى أغلبية الأساتذة وقد قدرت نسبتهم ب 64,3% أن هذا التكوين غير كافي لإعداد المعلم لأن التعليم ليس أمرا سهلا فهو رسالة صعبة لا تعتمد على نقل المعرفة فقط بل تتعداها إلى مسؤوليات أخرى لا تقل أهمية عن نقل المعرفة والتراث ويجب عليه أن يكون على دراية بها وهي التربية والتكوين لا يركز على هذه النقطة وأما الذين صرحوا بأن هذا التكوين كافي قد بلغت نسبتهم 35.7 %

والأستاذة الذين قالوا بأنه غير كافي اقترحوا حلولا نذكر منها:

-يحتاج الأستاذ بصفة عامة إلى التكوين التطبيقي وليس النظري لأن جل الأيام التكوينية تكون نظرية بحتة تكثيف دورات التكوين (تكوين مكثف، تكوين ذاتي عبر الانترنيت ...) -تقديم شرح لمضمون كتاب الجيل الثاني للمعلم أثناء فترة التربص والتكوين التي تسبق التثبيت.

السؤال02: يهدف إلى معرفة مدى التزام الأساتذة بخطوات المنهاج في تقديم نشاط القراءة.

السؤال	نعم		لا	
هل تلتزم بكل الخطوات المقدمة في المنهاج عند تقديمك نشاط القراءة؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	24	%77.4	07	%22.6

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 77,4٪ من الأساتذة يلتزمون بالخطوات المقدمة في المناهج أثناء تقديم الدرس من أجل توصيل ما جاء فيه من معارف ومعلومات ومهارات وأنشطة للمتعلم بسهولة ويسر ونجاحها يعتمد على الدور الذي يقوم به المعلم تجاه الطلبة في تنفيذ هذه الخطوات لأن التقيد بها يوحد العمل لدى جميع تلاميذ المستوى، في حين

نجد نسبة 22.6٪ لا يلتزمون بهذه الخطوات لأن كل أستاذ له الحرية في اختيار الطريقة التي تتناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه.

السؤال 03: يهدف إلى معرفة الصعوبات التي يلاقيها الأساتذة مع التلاميذ في تقديم نشاط القراءة.

السؤال	نعم		لا	
هل تجد صعوبة مع التلاميذ في تطبيق هذه الخطوات؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	16	%51.6	15	%48.4

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 51,6٪ من الأساتذة يجدون صعوبة في تطبيق هذه الخطوات لأنهم مقيدون بها، وهذا التقيد يحد من حرية تصرف الأستاذ حسب ما تقتضيه الحاجة للموضوع المطروق في حين نجد 48.4٪ يجدون سهولة في تطبيق الخطوات المبرمجة وعدم إغفالها لأن عند تغيرها يتطلب نشاطا وجهدا كبيرا من المعلم لذلك يحاول أن يبذل جهد أقل كأن يحاضر ويقرأ من الكتاب ويعطي واجبات منزلية بسيطة.

ومن الصعوبات التي يجدها المعلمين في تطبيق هذه الخطوات نذكر منها ما يلي:

- عسر القراءة لدى المتعلمين ويعود ذلك عدم معرفتهم للحروف.
- اختيار النصوص الهادفة.
- عدم وجود تناسب بين الوقت مع محتوى النصوص.
- وجود فروق فردية بين المتعلمين.
- عدد التلاميذ لا يسمح بأن يتداول الكل على القراءة

- المنهاج شيء والواقع شيء أخر يطبق مع السنين لأننا دائمي التغيير في الكتب.

من خلال ما ذكرناه والصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيق هذه الخطوات فقد اقترحوا حلولا لتجاوزها من أجل سير الحسن للدروس، فمن بين هذه الحلول نذكر ما يلي:

- تخفيف البرنامج.

- المراجعة في البيت.

- تقليص أعداد التلاميذ.

-توفير الوسائل من أجل الاهتمام أكثر بمحتوى الكتب المدرسية.

- تكثيف حصص المعالجة.

-اختيار تمارين ملائمة لهذه الصعوبات.

- اختيار النصوص الهادفة والمشوقة.

السؤال 04: يهدف إلى معرفة مدى كفاية خطوات منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة في تقديم نشاط القراءة

السؤال	كافية		غير كافية	
هل هذه الخطوات كافية لتقديم هذا النشاط؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	17	%54.8	14	%45.2

تظهر لنا نتائج الجدول بأن أغلبية المعلمين يروا بأن خطوات المنهاج كافية لتحقيق أهداف تقديم النشاط لذا لابد من أن تكون قد خضعت لانتقاء فهي توجه المعلم في اختيار المحتوى الملائم وطريقة تدريسه، والوسائل التي تستخدم في عملية تفسير وتوضيح وشرح

المحتوى وإيصاله بأنسب صورة وأفضل طريقة إلى التلميذ، وقد قدرت نسبتهم ب 54.8% في حين نرى أن نسبة 45.2% ترى بأن هذه الخطوات غير كافية لتحقيق أهداف تدريس القراءة لأنها لا تراعي مضمون المحتوى فيعتبرونها خطوات جامدة وليست فاعلة في كل الدروس.

السؤال 05: رأي الأساتذة في الخطوات المبرمجة في تنفيذ الدروس.

السؤال	فعالة		غير فعالة	
ما رأيك في الخطوات المبرمجة لكم في تنفيذ الدروس؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	18	%58,1	13	41.9%

إن النتائج المتحصل عليها فيما يخص هذا السؤال ,تظهر أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 58,1% يلاحظون أن الخطوات المبرمجة في المنهاج فاعلة , فمن خلالها يتواصل المتعلم والمدرس فيتبادلون الأفكار فيما بينهم فتخلق روح المنافسة بين التلاميذ في تحضير الدروس لأن المعلم يستحوذ على النشاط الأكبر في طريقة الحوار والمناقشة ,في حين سجلنا نسبة 41.9% ترى بأن الخطوات المتبعة في المناهج غير فاعلة لأن فيها ثغرات من بينها: أنها تفوق مستوى قدراتهم فنجد المعلم يجد صعوبة في تطبيقها لأنها تقيده لذا يلجأ إلى الإبداع ,فمن المفروض أن نترك الحرية للأستاذ في اختياره للخطوات المناسبة لمضمون المحتوى.

السؤال06: يهدف لمعرفة مدى اهتمام رغبة التلاميذ لنشاط القراءة

السؤال	نعم		لا	
هل يبدي التلميذ رغبة واهتمام بنشاط القراءة؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	24	77.4%	07	22.6%

نتائج الجدول يبين لنا اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة عبرت 77.4٪ أن هناك تجاوب كبير أثناء حصة القراءة، فهم يحضرون الدرس قبل المجيء إلى المدرسة فيحللون أفكاره ومعانيه وينجزون تمارين لغوية تدعيمية ويبقى دور المعلم دورا تكميليا، أما نسبة 22.6٪ ترى أن نسبة التجاوب ضئيلة ومرد ذلك يعود إلى انشغال بعض التلاميذ بأمور تافهة أو مواد أخرى ولا يواظبون على مراجعتها أو لا يعيروها أي اهتمام ونجد هذا غالبا عند المتعلمين ذو مستوى ضعيف لأنهم يعانون صعوبات في القراءة.

وأما الأسباب التي تجعل المتعلم لا يعير الاهتمام لنشاط القراءة:

-محتوى النصوص لا يحاكي الواقع المعاش.

-الملل في المنهاج.

-النصوص طويلة وفي معظم الأحيان مبهمة تفوق مستوى المتعلم شعور التلميذ بنوع من القطيعة بينه وبين المواضيع المقترحة في نشاط القراءة.

-عدم تحضيرهم للنصوص في المنزل.

السؤال07: يهدف إلى معرفة تأثير عدد التلاميذ على تقديم نشاط القراءة.

السؤال	نعم		لا	
هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم في تقديم نشاط القراءة بشكل جيد؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	29	93.5%	02	6.5%

نلاحظ الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية المعلمون يجمعون على أن كثرة التلاميذ في القسم يؤثر بشكل سلبي على اكتساب مهارة القراءة بشكل قوي لأنه يجعله مكتظا، ويقع الضغط على المعلم الذي بدوره يجد صعوبة في إيصال الفهم إلى التلاميذ وعدم إعطائهم الفرصة الكافية للقراءة وقد قدرت نسبتهم 90.3 % ونجد نسبة 6.5% تمثل المعلمين الغير مهتمين بعدد التلاميذ في اكتساب مهارة القراءة.

السؤال رقم08: يهدف لمعرفة مدى كفاية الحجم الساعي في تقديم نشاط القراءة.

السؤال	كاف		غير كاف	
هل الحجم الساعي لنشاط القراءة كاف؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	13	%41.9	18	%58.1

من خلال استقراء الجدول يتبين لنا أن 58.1% تمثل الأساتذة الذين يرون بأن الوقت المخصص لنشاط القراءة غير كافي والسبب يعود إلى وجود صعوبة في محتوى النصوص وطولها فالنص يحتاج إلى الوقت في الدراسة لكي يعطيها حقها من التحليل والنقاش واستنتاج المغزى العام ولكن الوقت ضيق وغير كاف وهذا ما جعل النصوص لا تأخذ حقها في الدراسة بالإضافة إلى تأثير عدد التلاميذ على سير الدرس بطريقة سهلة في حين نجد 41.9% من الأساتذة يروا بأن الوقت المقدم في نشاط القراءة كافي

ويسمح للتلميذ فهم النص المقروء جيدا ويجيب على الأسئلة فالنص لا يحتاج في دراسته إلى وقت كبير لكنه يحتاج للعقل واعي وسريع الاستيعاب فالتلميذ يحتاج إلى الفهم والاهتمام والتركيز.

السؤال رقم 09: رأي الأساتذة في مستوى القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة

السؤال	أعلى من المعدل		متوسط الأداء		اقل من المعدل		تتفاوت مستوى القدرات بدرجة	
بناء على خبرتك	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كيف تصف مستوى القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي	05	16,1 %	16	%51.6	3	%9.7	9	22,6 %

نستنتج من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب الأساتذة الذين قدرت نسبتهم 51.6%يجمعون على القراءة لدى التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي معظمهم متوسط الأداء لأنهم يشاركون بين الحين والأخر، أي أن هذه المشاركة وتفعيله للدرس تتباين من درس لأخر، حسب نفسية التلميذ ومدى تحضيره للدروس، وقابليته للموضوع.

وفي المرتبة الثانية نجد التلاميذ الذين تتفاوت مستوى قدراتهم بدرجات ونسبتهم قدرت ب22.6 % والسبب هو تنافس التلاميذ فيما بينهم بالمشاركة وتحضير الدروس أما

بالنسبة للتلاميذ الذين مستواهم أعلى من المعدل ويعود ذلك إلى أنهم ينافسون الأستاذ البحث وتحضير الدروس وتسيرها على أكمل وجه، وقد بلغت نسبتهم16.1 %وأخيرا نجد التلاميذ الذين مستوى قدراتهم أقل من المعدل وقد قدرت نسبتهم 9.7% ويرجع ذلك إلى أسباب كثيرة نذكر منها:

-عدم معرفته للحروف (عسر القراءة)

-الثقة بالنفس مما يدفعه للخوف من الإجابة.

-عدم التركيز أثناء إلقاء المعلم للدرس.

-عدم مراجعته للدروس وإهمال الواجبات المنزلية.

انطلاقا مما توفر لدينا من معلومات جمعناها عن طريق الاستبيان تبين لنا أن أغلب أساتذة عينة الدراسة خريجي الجامعة لم يتلقوا أي تكوين أثناء دراستهم، لكن الغالبية أي تلقت تكوينا على مناهج الجيل الثاني في مؤسسات عملهم وبالتالي فالغالبية على دراية بكيفية تطبيق المنهاج وان نظرة بعضهم لهذا التكوين بأنه ناقص ونظري ولم يفدهم كثيرا وأنهم بحاجة لمزيد من التكوين في مجال التدريس بالرغم من أنهم يلتزمون بالخطوات المقدمة لهم في المنهاج عند تقديمهم لنشاط القراءة وإتباعهم له إلا أنهم يواجهون صعوبات جمة أثناء تقديمهم لهذا النشاط ومن أسباب ذلك حسب الاستبيان: نقص التكوين، الحجم الساعي غير كاف، الكم الهائل للتلاميذ داخل القسم، المنهاج شيء و الواقع شيء آخر يطبق مع السنين لأننا دائمي التغيير و التجديد. لهذا نرى بأن الأستاذ غير متمكن من تعليمية نشاط القراءة بسبب الصعوبات السالفة الذكر.

ومن هنا يجب على المفتشين أن يكثروا من الندوات العلمية التطبيقية والتي تشرح كيفية التدريس، وأن يتم تفعيل دور الأستاذ المكون، وتقام الندوات الشهرية بطريقة فعالة لا

كواجب يقدم ملخصه للمدير، كما يجب أن تكون هناك روح التعاون بين الأساتذة في تذليل صعوبات بعض الأنشطة وبعض الدروس الصعبة.

ومن جهة أخرى تقدم لهم دروس تطبيقية من قبل المفتش من أجل التعمق أكثر في المناهج المقدمة لهم والالتزام أكثر بتلك الخطوات وعدم الاستهانة بها.

– التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم من أجل سير حصة نشاط القراءة بسهولة والقدرة على استيعاب محتوى كل نشاط المقدم لهم وكذلك مساعدة التلميذ في التأقلم مع المنهاج الجديد بالعمل على تقديم الدروس بشكل مبسط يليق مع سنهم وكذلك تكثيف حصص المعالجة، واختيار تمارين ملائمة لهذه الصعوبات نظرا لأن التلميذ يبدي رغبة واهتمام لنشاط القراءة وهذا حسب الاستبيان المقدم.

المحور الثاني: الكتاب المدرسي

يعتبر الكتاب المدرسي من بين الوسائل التعليمية الجد مهمة في العملية التعليمية الذي يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم في عملية التدريس فإنه يشكل حلقة وصل بينهما فالمدرس يعتمد عليه في إعداد الدروس وأما التلميذ يستقي منه المعلومات وعليه فإنه يجسد الأهداف التي ينص عليها المنهاج بالإضافة إلى أنه يحظى بمكانة مرموقة لذلك خصصنا له جزء من هذه الأسئلة للإجابة عليها.

السؤال 01: يهدف إلى معرفة مدى تناسب كتاب اللغة العربية للجيل الثاني مع القدرات الذهنية للمتعلم.

	الرأي	التكرار	النسبة
هل كتاب اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي يتناسب مع القدرات الذهنية للتلميذ؟	نعم	8	٪25.8
	لا	23	74,2٪

بين لنا هذا الجدول أن نسبة 25.8٪ من المعلمين قد اتفقوا على تناسب كتاب اللغة مع القدرات الذهنية للتلميذ، وذلك لاحتوائه على مادة تعليمية علمية وتربوية ويفترض أنها خضعت لمعايير وانتقاء مما يجعلها تنمي لديه جميع الجوانب (الانفعالية، الوجدانية، العقلية، المعرفية) وكذلك المهارات اللغوية وتساعده على ربط المعارف التي يتلقاها، في حين أكدت الفئة التي قدرت نسبتها ب 74.2٪ بأنها أكبر من مستواه العلمي والمعرفي مبررين ذلك ب:

-جفاف مواضيع النصوص.

-خلوها من القيم التي لا ترقى إلى المستوى المراد تكوينه.

-صعوبة الألفاظ المستعملة وعدم توافقها وقدرات المتعلم.

-عدم تمكن التلميذ من القراءة المسترسلة بسبب ضغط المواد الأخرى في السنوات الماضية.

-توظيف عبارات عامية.

-اعتماد التصور الذي لا يمت بصلة مع التلميذ.

لقد حاول الأساتذة تحديد النصوص الغير مناسبة مع مستوى قدرات التلاميذ فان أغلبيتهم يرى بأن النصوص التراثية هي مواضيع لا تخدم التلاميذ نذكر منها: تاجماعث، الحنين إلى الوطن، بالإضافة إلى وجود نصوص كثيرة منها: رسالة الثعلب...

السؤال02: يهدف إلى معرفة مدى تناسب نصوص القراءة مع نشاط قواعد اللغة

	الرأي	التكرار	النسبة
هل موضوعات نصوص القراءة مناسبة لنشاط قواعد اللغة؟	نعم	20	٪64.5
	لا	11	٪35.5

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن أغلبية المدرسين يؤكدون على وجود علاقة وطيدة تجمع بين نشاطي القراءة وقواعد اللغة، فهم يرون بأن العلاقة القائمة بينهما علاقة تكاملية وظيفية لأنها تساعد التلميذ على توظيف مكتسباته ومدى استيعابه لها وقد كانت نسبة القائلين بهذا هي 64.5٪ بينما المخالفين لهذا الرأي والقائلين بعدم توافق هذين النشاطين، وأن العلاقة الموجودة بينهما هي علاقة واهية، لأن الكثير من النصوص المقررة ليس لها صلة وثيقة بينهما نسبتهم لا تتعدى 35.5٪.

السؤال رقم 03: يهدف لمعرفة مدى تناسب نشاط القراءة مع نشاطي الإملاء والإدماج:

	الرأي	التكرار	النسبة
هل موضوعات القراءة مناسبة لنشاط الإملاء والوضعيات الإدماجية؟	نعم	23	٪74.2
	لا	8	٪25.8

لقد بينت النتائج المرصودة في الجدول أن نسبة 74.2٪ من الأساتذة قد اتفقوا تناسب نشاط القراءة مع نشاطي الإملاء والإدماج، لأن نشاط القراءة يساعده على رؤية الكلمات والانتباه إلى صورها مما يتيح له تذكرها، والاستماع إلى درس القراءة ينمي حصيلة التلميذ اللغوية وأما بالنسبة لنشاط الإدماج ففيه يتدرب التلاميذ على ترتيب أفكارهم وحل المشكلات، في حين أن 25.8٪ نفوا وجود التناسب بين نشاط القراءة والإملاء والإدماج وقد اقترحوا حلولا لتجاوز هذه الصعوبات:

-ضرورة وجود انسجام وتكامل بين المحاور المدروسة.

-اعتماد المقاربة النصية في نشاط الإملاء والقواعد وترك الاختيار للأستاذ.

-تبديل بعض النصوص بأخرى ذات معنى ودلالة عند المتعلم.

-الإكثار من الواجبات المنزلية.

السؤال رقم 04: يهدف إلى معرفة ما يقدمه الكتاب المدرسي للسنة الرابعة على النحو المقدم من مساعد للتلميذ في فهم النصوص والتفاعل معها.

	الرأي	التكرار	النسبة
هل إخراج الكتاب المدرسي لسنة الرابعة على النحو المقدم للتلميذ يساعده في فهم النصوص ويحفزه على التفاعل معها؟	نعم	20	٪51.60
	لا	11	٪40.48

نلاحظ من خلال المعطيات المقدمة في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة أي 51.6٪ قد مثلت الأساتذة الذين يرون بأن الكتاب المقدم يساعد المتمدرسين على فهم النصوص و التفاعل معها لأن التلاميذ ينبهرون بكل ما هو جديد ومشوق ومؤثر خاصة الصور التي ترافق النصوص وذلك ينعكس إيجابا على نفسيتهم ويساعدهم على الانجذاب نحو الكتاب ويبعث فيهم روح التفاؤل والجد والمثابرة في حيث نقت الفئة ذات نسبة 48.4٪ ذلك مبررين إجابتهم بوجوب التركيز على محتوى النصوص، الأخطاء الإملائية واللغوية وشرح الكلمات ولا نركز على الجانب الشكلي للكتاب لأن الصور الموجودة فيه لا تساعد المتعلم على استخلاص معنى النص، لقد اقترحوا تعديلات منها:

-ضرورة الاهتمام بالمحتوى لجذب اهتمام التلميذ ودفعه لحب النص المقدم.

-تقليص حجم النصوص وكتابتها بخط أوضح.

-وضع نصوص اجتماعية هادفة وثرية لغويا بدلا من تلك الجامدة والجافة.

-ضرورة التركيز على الأخطاء المطبعية أو المعرفية.

-اختيار كمية المادة التعليمية ونوعيتها للكتاب التعليمي في إطار الزمن المقرر ليتمكن المعلم من إنهاء البرنامج في الوقت المحدد.

السؤال 05: شرح الكلمات المقدمة في الكتاب.

	الرأي	التكرار	النسبة
هل شرح الكلمات المقدم في الكتاب واضح أم غير واضح؟	واضح	11	٪35،5
	غير واضح	20	٪5،64

يبين هذا الجدول آراء المعلمين حول شرح الكلمات المقدمة في الكتاب المدرسي ودورها في تسهيل عملية استيعاب النص ذلك أن أكثرهم يعتبرونه غير واضح ولا يساعد المتمدرس على فهم النص وذلك لسببين الأول هو الاختلاف المتواجد في القدرات الذهنية واللغوية بين التلاميذ وأما الثاني أنه في شرح الكلمات لا يعتمد على المرادفات وإنما عن طريق المثال فهذا لا يفي بالغرض، فمن الأحسن شرحها وتدعيمها بمثال والقائلين بهذا قد قدرت نسبتهم 64.5٪ في حين أن 35.5٪قد قالوا العكس أي أنهم أقروا بأنها واضحة لا غموض ولا إبهام فيها وتتماشى مع القدرات اللغوية فيستطيع المتعلم تفحصها واستيعابها فهي تزيد في ثراء رصيده اللغوي والمعرفي مما يجعله يوظفها في حصص التعبير الكتابي والشفهي حتى تترسخ في ذهنه.

انطلاقا من أسئلة المحور الثاني التي تهدف إلى معرفة أهمية الكتاب المدرسي في تقديم نشاط القراءة، خلصنا من إجابة الأساتذة إلى أن كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة من

الجيل الثاني لا تتناسب مضامينه مع القدرات الذهنية للتلاميذ لأن أغلب الأساتذة اتفقوا على هذا بنسبة 74.2٪ وقد برروا ذلك بأسباب نذكر منها:

-عدم وجود توافق بين نصوص القراءة والمستوى الفكري للمتعلم في المرحلة الابتدائية.

-إيراد الكلمات التي تفوق مستواهم بالإضافة إلى وجود بعض كلمات باللغة العامية.

-جفاف النصوص.

لقد حددوا النصوص الغير مناسبة مع مستوى قدرات التلاميذ فان أغلبيتهم يرى بأن النصوص التراثية هي مواضيع لا تخدم التلاميذ نذكر منها: تاجماعث وهناك من أقر بأن معظم النصوص لا تتناسب وقدرات المتعلمين.

وأما فيما يخص العلاقة بين نشاط القراءة ونشاط اللغة الأخرى فالبعض منهم نفى ذلك مقترحين تعديلات منها:

-ضرورة مراعاة العلاقة بين نشاط القراءة والأنشطة اللغوية الأخرى.

-الإكثار من الواجبات المنزلية وترك الحرية للأستاذ في اختيارها.

-اعتماد المقاربة النصية في نشاط الإملاء والقواعد وترك الاختيار للأستاذ.

وأما فيما يخص إخراج الكتاب على النحو المقدم يساعد التلميذ في فهم النصوص ويحفزه للتفاعل معها فان أغلبية الأساتذة أجابوا بالإيجاب ذلك لان التلاميذ يميلون إلى كل ما هو جديد ومشوق وجذاب خاصة الصور المرافقة للنصوص فهي تبعث فيهم روح التفاؤل والجد والمثابرة.

وأخيرا شرح الكلمات المقدمة في الكتاب فان معظمهم قالوا بأنها ذات معنى غير واضح ذلك لسببين الأول هو وجود اختلاف في القدرات الذهنية بين المتعلمين والثاني هو التمثيل للكلمات بدل شرحها بمفردات.

وفي الأخير نقول بأن الكتاب المدرسي لا يخلو من سلبيات، فهو يحتوي على مجموعة من الأخطاء والثغرات التي تنقص من قيمته ولابد من إعادة النظر فيه واستدراكها.

خاتمة

الخاتمة:

الوصول إلى البحث لا يعني أبدا الوصول إلى نهايته لأن عملية البحث تبقى متواصلة ويعود ذلك إلى اختلاف وجهات النظر وتعدد المقاربات فبعد دراستنا لموضوع تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي حاولنا الوقوف على هذا النشاط من أجل التعرف عليه واكتشاف مدى أهميته وملاءمته مع مستواهم الدراسي توصلنا إلى ما يلي:

-القراءة هي مفتاح التعلم فبواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية.

--رغم أن معظم الأساتذة سنحت لهم الفرصة لتلقي التكوين في تدريس مناهج الجيل الثاني إلا أن الكثير منهم يشتكي ضعف هذا التكوين وحاجتهم إلى التطبيق والممارسة أكثر من مجرد التنظير.

-رغم أن أغلب الأساتذة صرحوا بالتزامهم بالخطوات المبرمجة في تنفيذهم للدروس ومع تصريحهم بوجود رغبة واهتمام من طرف التلاميذ بنشاط القراءة، إلا أن مستوى تلامذتهم في نشاط القراءة لم يتجاوز المتوسط. ويرجع هذا لأسباب مختلفة من بين ما ذكره الأساتذة:

-عدم وجود تناسب بين محتوى النصوص والقدرات الفكرية للمتعلمين.

-قصر وجفاف النصوص المقررة.

--صعوبة ألفاظ بعض النصوص وشرحها الكلمات بأمثلة بدل من المفردات.

-وجود صعوبة تواجه المعلم في تطبيق الخطوات المبرمجة أثناء تقديم الدرس.

- إن تعليمية نشاط القراءة ليست خطوات وتعليمات تخط في منهاج اللغة العربية، بل هي تدريب ميداني للأستاذ من خلال التكوين والممارسة لكيفية التدريس في محاولة لتذليل الصعوبات الموجودة في بعضها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مطابع آمون، القاهرة، 2007

-ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، 15 أكتوبر 2008

-أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق محمد تامر وآخرون، دار الحديث، مجلد 01، 1430-2009

-أحمد إبراهيم صومان: اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014

-أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

-أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجيا عسر القراءة، الإصدار، عمان 2008

-أحمد مختار عمر:معجم الصواب اللغوي، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 7 نوفمبر 2009.

-سمير عبد الوهاب و آخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية للطباعة والنشر، ط2، 2004

-طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،1429-2009

-عارف الشيخ: القراءة من أجل التعلم، أزمنة للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2008

-عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، 1991

-علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لإحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،1430-2010

-علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة

-عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط2، 1435-2014

-فراس السليتي: استراتيجيات التعليم والتعلم، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1429-2008

- فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013

- الكندري لطيفة حسين: تشجيع القراءة ،المركز الإقليمي الطفولة والأمومة، ط1، الكويت، 1425-2004

-دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017-2018

cinq-bem-bac.blogspot.com.07septembre2020.16:01

www.manaradocs.com. 07septembre2020.17.30

الملاحق :

الملحق 01:

استبيان

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أدب عربي تخصص لسانيات علمةتحت عنوان "**تعليميةنشاط القراءة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي**".يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالجزء الميداني لدراستنا استكمالا لمتطلبات بحثنا العلمي ورغبة بالاستفادة من خبرتكم وعلمكم الوفير، الرجاء منكم الإجابة بموضوعية ونتعهد بسرية المعلومات. لذا نرجو منكم التكرم بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال أملا في زيادة العائد العلمي للبيانات.

بياناتك علمة:

*المؤهل العلمي: □ بكالوريا □ ليسانس

شهادات أخرى اذكرها: .....

*مؤسسة التكوين: □جامعة □معهد تكوين الأساتذة □مدرسة عليا

*التخصص:

.....

*الخبرة: □ أقل من 10 سنوات

□ أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: كيفية تقديم نشاط القراءة

*هل تلقيت تكوينا في مجال تدريس مناهج الجيل الثاني؟

□ نعم □ لا

*إن كان " نعم" فهل هذا التكوين كاف لإعداد المعلم للقيام بواجبه؟

□ نعم □ لا

*إن كانت الإجابة ب"لا" فماذا تقترح؟

.....

.....

.....

*هل تلتزم بكل الخطوات المقدمة في المنهاج عند تقديمك نشاط القراءة؟

□ نعم □ لا

*هل تجد صعوبة مع التلاميذ في تطبيق هذه الخطوات؟

□ نعم □ لا

*ما نوع هذه الصعوبات؟ حددها إن وجدت

.....

.....

.....

*ماذا تقترح لعلاجها؟

.....

.....

.....

*هل هذه الخطوات كافية لتحقيق أهداف هذا النشاط؟

□ نعم □ لا

*في رأيك الخطوات المبرمجة لكم في المنهاج لتنفيذ الدروس:

□ فاعلة □ غير فاعلة

*هل يبدي التلميذ رغبة واهتمام بنشاط القراءة؟

□ نعم □ لا

*إن أجبت ب"لا «، فما هي الأسباب في رأيك؟

.....

.....

.....

*هل يؤثر عدد التلاميذ داخل القسم في تقديم نشاط القراءة بشكل جيد؟

□ نعم □ لا

*هل الحجم الساعي لنشاط القراءة:

□ كاف □ غير كاف

*بناء على خبرتك كيف تصف مستوى القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة في هذا الصف؟

- ❖ معظمهم أعلى من المعدل □
- ❖ معظمهم متوسط الأداء □
- ❖ معظمهم أقل من المعدل □
- ❖ يتفاوت مستوى القدرة على القراءة بدرجة كبيرة □

المحور الثاني: الكتب المدرسي

*هل كتاب اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة يتناسب مع القدرات الذهنية للتلميذ؟

□ نعم □ لا

*هل يمكنك تحديد نصوص القراءة غير المناسبة لمستوى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

.....

.....

.....

*ولماذا هي غير مناسبة؟

.....

.....

.....

*هل موضوعات نصوص القراءة مناسبة لنشاط قواعد اللغة؟

□ نعم □ لا

*هل موضوعات نصوص القراءة مناسبة لنشاط الإملاء والوضعيات الإدماجية ؟

□ نعم □ لا

*إن أجبت ب"لا "، فماذا تقترح؟

.....

.....

.....

*هل إخراج الكتاب المدرسي للسنة الرابعة على النحو المقدم للتلميذ يساعده على فهم نصوص القراءة ويحفزه للتفاعل معها؟

□ نعم □ لا

*إذا أجبت بـــــــــ "لا " فما هي التعديلات التي تقترحها؟

.....

.....

.....

*هل شرح الكلمات المقدم في الكتاب

□ واضح □ غير واضح

الملحق رقم 02

توزيع الحصص مع الأيقونات:

ح1: فهم المنطوق	بناء النصوص المنطوقة من طرف الأستاذ اعتمادا على نص القراءة، مع ضبط الموارد والقيم والكفاءات العرضية مراعاة وضعيات التطبيق في محطة أتذكر وأجيب
ح2: تعبير شفهي	أشاهد وأتحدث + أستعمل الصيغة
ح3: إنتاج شفهي	أنتج شفويا
ح4: قراءة وفهم	قراءة النص، أقرأ وأفهم (رصيدي الجديد _ أسئلة حول الفهم) +فهمت النص
ح5: محفوظات	حلو الكلام
ح(6ˇ7): قراءة ونحو	قراءة النص، رصيدي الجديد، أقرأ، أفهم ألاحظ وأكتشف (التعرف على الظاهرة النحوية) + أثبت +نحو (توظيف الظاهرة النحوية)
ح(8ˇ9): قراءة وصرف أو إملاء	قراءة النص +أثري لغتي + ألاحظ وأكتشف (التعرف على الظاهرة الصرفية أو الإملائية) +أثبت +صرف أو إملاء (توظيف الظاهرة الصرفية أو الإملائية)
ح10: أفهم تعلماتي مطالعة أنجز مشروعي	أفهم تعلماتي +أوسع تعلماتي +أنجز مشروعي
ح10: التدريب على الإنتاج الكتابي	أتدرب على التعبير الكتابي

cinq-bem-bac.blogspot.com.07september2020.16:01

المقطع: القيم الانسانية.

الحصة: 01

المدة : 45 دقيقة

الميدان: فهم المنطوق .

النص المنطوق: جدي .

الكفاءة الختامية:

يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط، لا سيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.

مركبات الكفاءة :

يردّ استجابة لما يسمع و يتفاعل مع النصّ المنطوق و يحلّل معالم الوضعية التواصلية ويقيّم مضمون النصّ المنطوق و يتواصل مع الغير ويفهم حديثه ويقدم ذاته ويعبر عنها

مؤشر الكفاءة :

- حسن الاستماع،فهم المعنى العام للمنطوق.
- يجيب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظاهري والضمني.

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	تقديم الوضعية الانطلاقية الأم	يجيب عن الأسئلة المطروحة
مرحلة بناء التعلمات فهم المنطوق	**أستمع و أجيب:** جدي جدي شيخ وقور له من العمر ثمانون سنة، يسير ظهره قوسا على عصاه، وشعره أبيض، وقسمات وجهه تنطق بالطيبة، خلق الرأفة بالصغير، وغرس الخلق الكريم في نفوس أبنائه وأحفاده، يحب الأشجار والزهور، ويعتني بها عناية فائقة، لا تقل عن عنايته بأحفاده. رغم تقدم سنه، جدي يحافظ على نشاطه الذهني، فهو يقضي ساعات طويلة في مطالعة الصحف والكتب. جدي أحبك جدا، أتمنى أن يرزقك الله بالصحة والعافية، وأن يطيل عمرك، لتبقى سندا لأبنائك وأحفادك، وقدوة لهم في الخلق والعلم والتعليم، كما كنت لي أنا وإخوتي. أنا أتألم لتعبه وأحزن جدا عندما يتكور مريضا، أتمنى له شفاء عاجلا. قراء النص المنطوق (جدي) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية والغير لغوية. **فهم المنطوق:** - طرح أسئلة حول النص. تجزئة النص المنطوق قراءة والإجابة عن الأسئلة؟ **أشاهد و أعبر:** 1)صف الجد و تحدث عن مايلي: - القامة – الجسم – الشعر – الوجه – الملابس .... 2) ماهو شعورك نحو جدك؟	يستمع إلى النص ويبدي اهتماما ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص. يعبر عن المشهد يقارن و يقابل المعلومات الواردة في النص و المشهد.
استثمار المكتسبات	**أتذكر و أجيب:** ينجز التمرين 1 ص 12 	ينجز التمرين

المقطع: القيم الانسانية.

الحصة: 02

المدة : 45 دقيقة

الميدان: التعبير الشفوي

النشاط : تعبير شفوي

الكفاءة الختامية:

يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالّة.

مركبات الكفاءة :

يتواصل مع الغير ويفهم حديثه ويقدم ذاته ويعبر عنها

مؤشر الكفاءة :

- يعبر شفويا بلغة سليمة اعتمادا على مشهد .
- يكتشف صيغة التشبيه(الكاف) و يوظفها في وضعيات دالة .

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المنطوق(جدي) - كيف كان الجد يقضي أوقاته؟	يتذكر مضمون النص المنطوق . يجيب عن الاسئلة .
بناء التعلمات	بناء الجمل : - لحيتي جدي بيضاء كالثلج.. - معلمتي حنونة كأمي.. تدوين الجمل على السبورة و تلوين الصيغة . تثبيت الصيغ بأسئلة أخرى. أعبر: مطالبة التلاميذ التعبير عن الوضعيات باستعمال كاف التشبيه . - أصفر – يمتص – واسع – البذور – شامخ – البرق – الاسفنجة – رفيع- يومض- الخيط – صاف – الذهب – الجبل – المحيط. يركب التلاميذ جملا من انشائهم يستعملون فيها كاف التشبيه	يجيب عن الاسئلة يكتشف الصيغ و يوظفها
الاستثمار	- حل التمرين2 ص 12 من دفتر الأنشطة 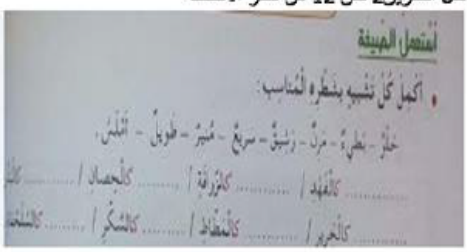 أستعمل المبينة • أكمل كل تشبيه بنظيره المناسب: حلو - نظيف - مرّ - رشيق - سريع - مُنير - طويل - أملس. كالعهد / ..... كالزرافة / ..... كالحصان / ..... كالعربي / ..... كالمطاط / ..... كالسكر / ..... كالسلك /	يتدرب على استعمل الصيغة في وضعيات مشابهة و يستثمرها في وضعيات جديد

المقطع: القيم الانسانية.	الحصة: 03	المدة : 45 دقيقة

الميدان: تعبير الشفوي
النشاط : إنتاج شفوي .
الكفاءة الختامية:
يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالّة.
مركبات الكفاءة :
يتواصل مع الغير ويفهم حديثه ويقدم ذاته ويعبر عنها
مؤشر الكفاءة :
- يصف و يعبر انطلاقا من مشهد عن وضعيات تواصلية ذات دلالة.

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الانطلاق	- يتصف الإنسان بصفات حميدة و أخرى ذميمة - أذكر بعض هذه الصفات.	يحسن الاستماع يجيب عن الأسئلة
بناء التعلمات	- يعبر التلاميذ عن المشهد1 - - ما يفعل هذا الرجل مع أبيه؟ - ما رأيك في هذا السلوك؟ - يعبر التلاميذ عن المشهد2. - يعبر التلاميذ عن المشهد3. - - لماذا يعيش هذا الإنسان وحيدا؟ - بم يحس و وبعيد عن أسرته؟	يستقي معلومات بالاعتماد على سندات توضيحية مرافقة يعبر عن الصور معتمدا على الاسئلة التوجيهية . يربط بين الأفكار و يدمجها ليعبر عن وضعيات مشابهة
الاستثمار	- - ماهو شعورك اتجاه جدتك و جدتك	- قراءة الملخص

المقطع: القيم الانسانية.	الحصة: 04	المدة : 45 دقيقة

الميدان: فهم المكتوب
النشاط : قراءة (أداء- شرح – فهم – إثراء)
الوحدة :حفنة نقود.
الكفاءة الختامية: يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالّة.
مركبات الكفاءة :
*يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ،يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب
*يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيّم مضمون النص المكتوب.
مؤشر الكفاءة :
- يلتزم بقواعد القراءة الصامتة؛ يحترم شروط القراءة الجهرية المسترسلة؛
- يحترم علامات الوقف؛ يميّز النص الوصفي عن غيره؛يوظّف قواعد اللغة المكتسبة.

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الانطلاق	- يتمتع الطفل بحقوق عديدة ، اذكر ما تعرف منها .	يجيب عن الاسئلة
بناء التعلمات	فتح الكتاب ص 18و ملاحظة الصورة المصاحبة للنص . ماذا تشاهد في الصورة ؟ ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة . - ما الذي أسعد الشيخ ؟ قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء التقريبي للمعنى - مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة ، فقرة / فقرة. - تذليل الصعوبات أثناء القراءة و شرح المفردات الجديدة و توظيفها في جمل . - مناقشة التلاميذ عن فحوى النص و المعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة . - (طرح الاسئلة المرافقة للنص و يمكن إضافة أسئلة أخرى أو استبدال سؤال بأخر حسب ما يراه المعلم مناسبا)	يعبر عن الصور يقرا فقرات من النص قراءة صحيحة معبرة يجيب عن الاسئلة فهم النص يوظف الكلمات الجديدة في جمل يتعرف على معاني الكلمات من خلال السياق تحديد الشخصيات يفهم معاني كلمات بالاعتماد على السياق
الاستثمار	انجاز التمرين في دفتر الأنشطة رقم 03 ص 12 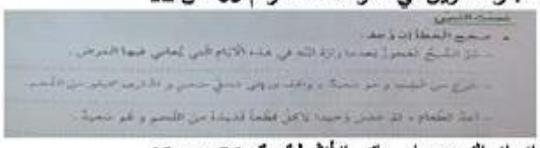 انجاز التمرين في دفتر الأنشطة رقم 04 ص 12 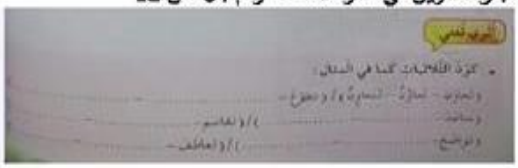	يجيب عن الاسئلة ينجز النشاط

المقطع: القيم الانسانية.	الحصة: 05	المدة : 45 دقيقة

الميدان: فهم المكتوب
النشاط : محفوظات.
الوحدة :صحوة بخيل .
مركبات الكفاءة :
*يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ،يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب
*يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيّم مضمون النص المكتوب.
مؤشرات الكفاءة :
- يؤدّي المحفوظات أداء معبّرا.
- يتفاعل مع معاني النص الشعري .

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الإطلاق	لماذا يضطر الأطفال للعمل في سن مبكرة ؟	يسترجع معاني النص المدروس
بناء التعلمات	مرحلة التقديم و شرح المعنى الاجمالي يكشف الاستاذ عن نص المقطوعة مكتوبة بشكل جميل وواضح لاضفاء الجانب الجمالي عليها . 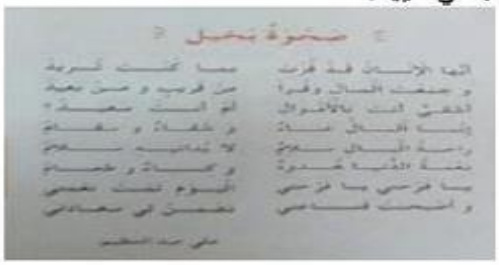 قراءة التلاميذ للمحفوظة قراءة صامتة طرح سؤال حول فهم المعنى العام للمحفوظة : عم تتحدث المحفوظة؟ والى ماذا تدعونا ؟ قراءة المحفوظة من طرف المعلم قراءة واضحة تتخللها الإيماءات لتقريب المعنى مراجعة معاني أبيات المحفوظة بأسئلة لقياس الفهم - قراءة التلاميذ للمحفوظة قراءات فردية . تحفيظ المحفوظة عن طريق المحو التدريجي .	يكتشف المحفوظة ينصت إلى قراءة الأستاذ يدرك المعنى الإجمالي يجيب عن أسئلة الفهم يقرأ المحفوظة قراءة سليمة يؤدي المحفوظة أداء سليما
الاستثمار	- حفظ و أداء المحفوظة أداء معبرا عن معانيها	يؤدي المحفوظة أداء سليما

تم تحميل هذا الملف من موقع المنارة التعليمي | @ManaraDocs | ManaraDocs.com

المقطع: القيم الانسانية.

الحصة: 07-06

المدة : 90 دقيقة

الميدان: فهم المكتوب

النشاط : قراءة (أداء ، شرح ، فهم) / تراكيب نحوية.

العنوان :حفنة نقود./ الفعل المضارع

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل استراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب .

مؤشر الكفاءة :

- يحترم شروط القراءة الجهرية و يحترم علامات الوقف و يعبر عن فهمه لمعاني النص .
- يتعرف على الفعل المضارع .

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الانطلاق	- هم كان يعاني الشيخ؟	يتذكر ما جاء في النص
بناء التعلمات	**المرحلة الأولى** - يقرأ المعلم النص قراءة جهرية مسترسلة - يتداول التلاميذ على القراءة ، كل تلميذ يقرأ جزء من النص . - من خلال أسئلة موجهة يحدد التلاميذ فقرات النص. - يقوم كل فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النص. - يسجل المعلم الافكار الرئيسية للنص على السبورة - يلخص التلاميذ النص على ضوء الافكار الأساسية . **المرحلة الثانية** - يطرح المعلم سؤالا لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة . - - **يتلذذ** في حلمه بطعم اللحم - **يتحسس** النقود المعدنية - يسجل المعلم الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة النحوية المستهدفة: - يقرأ المعلم السند قراءة معبرة . - يعيد قراءته مجموعة من التلاميذ فرادى . - طرح بعض الاسئلة لاكتشاف الظاهرة و تمييزها . **الفعل المضارع كل فعل يقع في الزمن الحاضر او المستقبل** **يتصل بالفعل المضارع أحد الحروف التالية :(أـ ن ـ يـ ـ ت)**	يقرأ و يجيب و يحدد المجموعات الإنشائية الظاهرة و يميزها يصدر أحكاما على وظيفة المركبات اللغوية و النصية يميز أنواع الكلمة
الاستثمار	ينجز على دفتر الأنشطة تمارين النحو ص 13 	ينجز التمرين على دفتر الانشطة يؤدي مهمة طبقا لتعليمات محددة

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج التعليمي | @ManaraDocs | ManaraDocs.com

المقطع: القيم الانسانية.

الحصة: 08-09

المدة : 90 دقيقة

الميدان: فهم المكتوب

النشاط : قراءة (أداء ، شرح ، فهم) / صيغ صرفية

العنوان :حفنة نقود./ تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل استراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب .

مؤشر الكفاءة :

- يحترم شروط القراءة الجهرية و يحترم علامات الوقف و يعبر عن فهمه لمعاني النص .
- يصرف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم.

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الإنطلاق	- ماذا اشترى الشيخ؟ - كم بقي في تحضير المائدة ؟	يتذكر ما جاء في النص
بناء التعلمات	**المرحلة الأولى** - يقرأ المعلم النص قراءة جهرية مسترسلة - يتداول التلاميذ على القراءة ، كل تلميذ يقرأ جزء من النص . - يطرح أسئلة للتعمق في معنى النص **المرحلة الثانية.** - يطرح المعلم سؤالا لتحديد الصيغة الصرفية المستهدفة . - يسجل المعلم الأجوبة على السبورة مع تلوين الكلمات المقصودة - **الشيخ لبس أحسن ما عنده / هو لبس أحسن ما عنده** **تعويض هو ب أنا ثم نحن** **نحن لبسنا أحسن ما عندنا** **أنا لبست أحسن ما عندي** - يصرف الفعل – تعب - مع ضمائر المتكلم 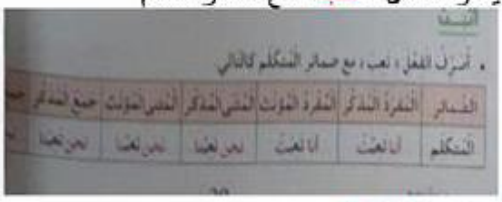	يقرأ و يجيب. يصرف الأفعال مع ضمائر المتكلم
الاستثمار	**على كراس النشاطات :** حل بعض التمارين ص 13 و تصحيحها 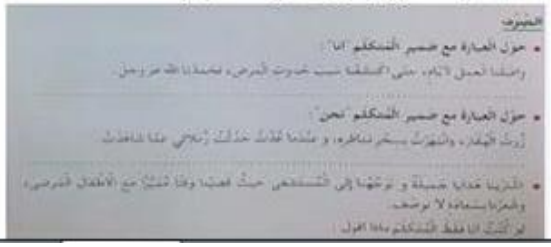	ينجز التمرين على دفتر الانشطة يؤدي مهمة طبقا لتعليمات محددة

المقطع: القيم الانسانية.	الحصة:10-11	المدة : 90 دقيقة

الميدان: فهم المكتوب
النشاط : قراءة (أداء- شرح – فهم – إثراء)
الوحدة :حفنة نقود.
الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.
مركبات الكفاءة :
*يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ،يستعمل المعلومات الواردة في النص المكترب
*يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيّم مضمون النص المكتوب.
مؤشر الكفاءة :
- يلتزم بقواعد القراءة الصامتة؛ يحترم شروط القراءة الجهرية المسترسلة؛
- يحترم علامات الوقف؛ يميّز النص الوصفي عن غيره؛يوظّف قواعد اللغة
- ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل.

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الإنطلاق	- تلخيص نص القراءة .	يتذكر أهم أحداث النص، و المعنى العام له . يجيب عن الاسئلة
بناء التعلمات	- القراءة: - يقرأ المعلم النص قراءة جهرية معبرة - يقرأ المتعلمون النص قراءة بليغة مؤدية لمعانيه متفاعلة مع أحداثه - التعمق أكثر في النص بتجاوز المعنى العام و التطرق الى جزئياته و قيمه . - التعبير : - يقرا التلميذ الفقرة - يقرا الفقرة الصفحة 15من دفتر النشاطات اللغوية . 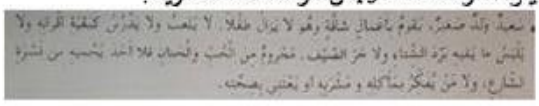 - يكتب نقيض الفقر	يفاضل بين مختلف المواقف في النص يدلي برأيه حول شخصيات النص يصدر رأيا حول مواقف النص يكتب نقيض الفقرة
استثمار المكتسبات	- يستعين بالصور ويكتب واجبه نحو والديه . 	يكتب واجباته نحو والديه

¡www.manaradocs.com. 07september2020.17:00

الملخص

تعد القراءة مهارة أساسية في النشاطات اللغوية خاصة في المرحلة الابتدائية فهي المفتاح الذي يفتح أبواب المعرفة والثقافة لكونها تحظى بدور رئيسي في إعداد التلميذ وتهيئته للتواصل مع الأوساط التي يتصل بها هذا ما جعلها تتصدر العملية التعليمية من حيث الاستقبال اللغوي لدى المتعلمين فضلا عن كونها وسيلة ضرورية للمتعلم فمن خلالها يتمكن المتعلم من فهم طريقة البناء اللغوي فيدرك العلاقة التي بين الكلام المكتوب والمنطوق مما يجعله يسرع في التحكم في اللغة بطريقة صحيحة. الهدف من هذه الدراسة هي إيجاد الخطوات المستعملة من طرف المعلم من أجل اكتساب هذه المهارة.

Reading is a crucial skill in linguistic activities, especially in the elementary stage, as it is the mental key that opened the doors of knowledge and culture because it has a major role in preparing the learner to communicate with the society to which he interacts. This is what made it the top of the educational process in terms of the linguistic reception of the learners as well as being a necessary means for the learner, through it, the learner will be able to understand the method of linguistic construction, so he realizes the relationship between written and spoken speech, which makes him accelerate to control the language in a correct manner. The purpose of this study is to find the steps used by the teacher in order to acquire this skill.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، القراءة، الرابعة ابتدائي.